العطايا

أيار ٢٠٢٦ | العدد الثامن عشر

رعيّة سيّدة العطايا-أدما

Paroisse Notre Dame des Dons-Adma | www.paroisseadma.com

لتكن مشيئتك

مق ١٠:٦

أيّها الإخوة والأخوات الأعزّاء!

في هذِه الأيّام، خلال زيارتي الرّسوليّةِ الأولى، التي قُمتُ بها في سنةِ اليوبيل، رغبتُ في أن أكونَ حاجًّا للرّجاءِ في الشّرقِ الأوسط، وأن ألتمسَ مِن اللّهِ عطيّةَ السّلامِ لهذِه الأرضِ الحبيبة، التي اتَّسَمَت بعدمِ الاستقرارِ والحروبِ والألم.

أيُّها المسيحيُّون الأعزّاء، مسيحيُّو المَشرِق، إذا تأخَّرَت ثمارُ جهودِكم في سبيلِ السّلام، أدعوكم إلى أن تَرفَعُوا نَظَرَكم إلى الرّبِّ يسوع المسيح الذي سيأتي! لِنَنظُرْ إليه برجاءٍ وشجاعة، ولْنَدعُ الجميعَ إلى أن يسيروا على طريقِ العيشِ معًا، والأخوّة، والسّلام. كونوا بُناةَ سلامٍ، ومُبَشِّرِي سلامٍ، وشهودَ سلامٍ!

الشّرقُ الأوسط بحاجةٍ إلى مواقِفَ جديدة، لِرَفضِ منطقِ الانتقامِ والعنف، ولتجاوزِ الانقساماتِ السياسيّةِ والاجتماعيّةِ والدّينيّة، ولفتحِ صفحاتٍ جديدةٍ باسمِ المصالحةِ والسّلام. سَلَكنا طريقَ العِداءِ المتبادلِ والدّمارِ في رُعبِ الحروبِ زمنًا طويلًا، وها نحن نشهدُ جميعًا النّتائجَ الأليمة لذلك. يجبُ علينا أن نُغَيِّرَ المسار، ونُربّيَ القلبَ على السّلام.

مِن هذه السّاحة، أُصلّي من أجلِ جميعِ الشّعوبِ التي تتألّمُ بسببِ الحرب. وأُصلّي بشكلٍ خاصّ مِن أجلِ لبنان الحبيب! وأجدّدُ ندائي إلى المجتمعِ الدَّوليّ ألَّا يُدَّخِرَ أيَّ جَهدٍ في تعزيزِ مساراتِ الحوارِ والمصالحة. وأُوَجِّهُ نداءً مِن كلِّ قلبي إلى كلِّ من أُوكِلَت إليهم المسؤوليّةُ السّياسيّةُ والاجتماعيّة، هنا وفي جميعِ البلدانِ التي أنهَكَتها الحروبُ والعنف: أصغُوا إلى صراخِ شعوبِكم التي تَطلُبُ السّلام! لِنَضَعْ أنفسَنا كلَّنا في خدمةِ الحياة، والخيرِ العام، والتّنميةِ المتكاملةِ للإنسان.

وأخيرًا، أنتم مسِيحِيّي المَشرِق، المواطِنينَ الأصلِيِّينَ أصحابَ هذِه الأراضي، أُكَرِّرُ وأقولُ لكم: تَشَجَّعُوا! كلُّ الكنيسةِ تَنظُرُ إليكم بمودّةٍ وإعجاب. لِتَحفَظْكُم دائمًا سيِّدَتُنا مريمُ العذراء، سيِّدَةُ حريصا.

من عظة البابا لاوون الرابع عشر في القداس
الالهي عند واجهة بيروت البحرية
في ٢ كانون الأول ٢٠٢٥

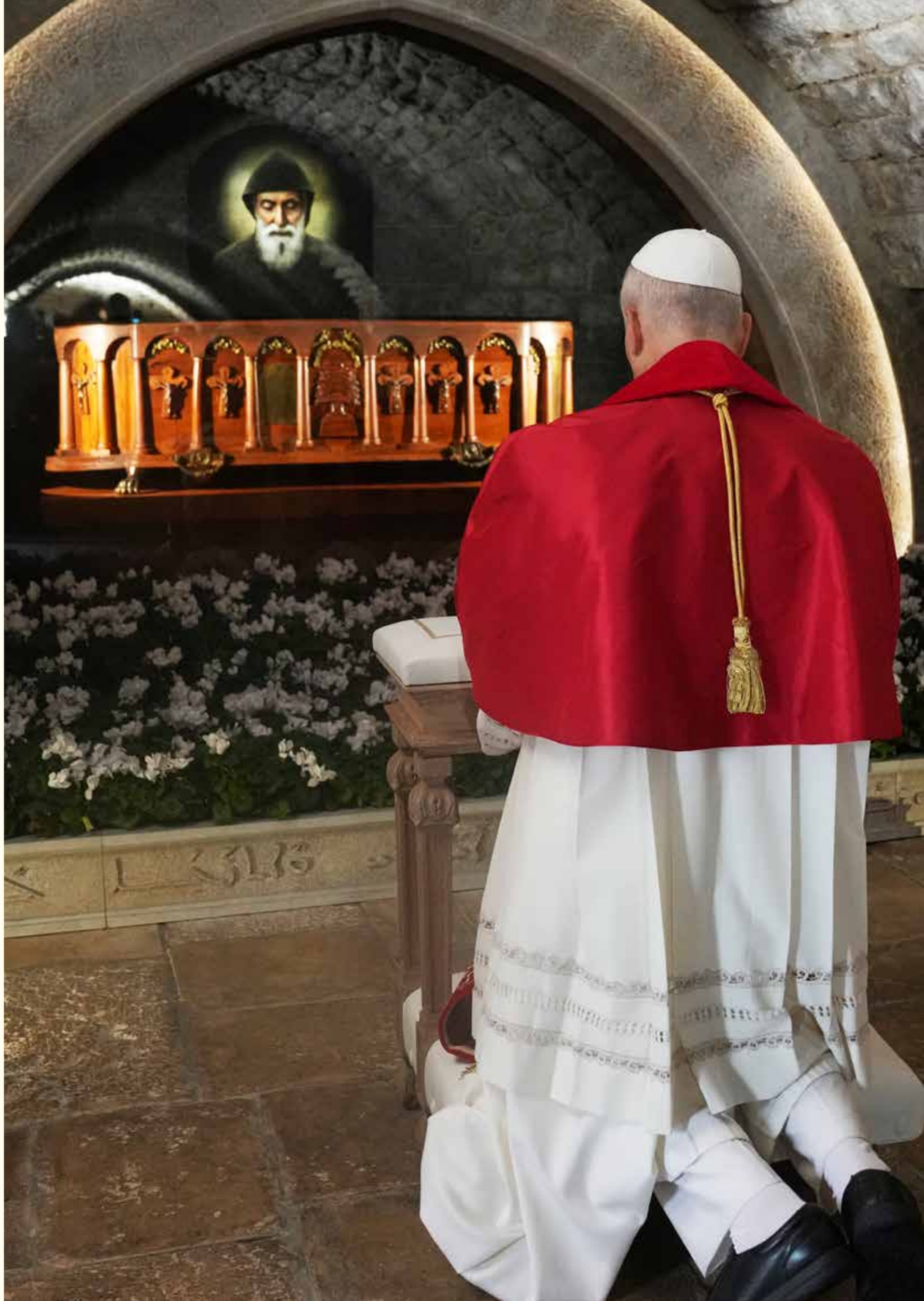

إخوتي وأخواتي الأعزّاء،

يُفرحني أن أكتب المقدّمة لمجلة رعية سيدة العطايا – أدما التي تحتوي على النشاطات والأعمال التي تقوم بها لجنة الوقف، والمجلس الراعوي والمنظّمات بجميع تفرّعاتها. وهي تؤمّن مناخًا مؤآتيًا للمؤمنين والمؤمنات لكي ينموا في مسيرتهم الروحية ويُحسنوا عيش حياتهم تحت نظر الله والإصغاء لإلهامات روحه القدّوس.

لقد اتّخذتم لهذه السنة موضوعًا روحيًّا جوهريًّا هو العيش بمشيئة الله. فمشيئة الله هي تقديسُ كلّ واحد وواحدة منكم. يقول القديس اغناطيوس دي لويولا: القداسة هي تطبيقُ مشيئة الله الراهنة. هذه الروحية تنسجم مع ما عاشته مريم العذراء طوال مسيرتها منذ ولادة المخلّص يسوع وصولًا إلى أقدام الصليب! وهي ترافقنا وتسهر علينا مردِّدة على مسامعنا ما قالته في عرس قانا الجليل: « «مهما يقل لكم فافعلوه» (يو ٢: ١٥)» ... كما وتدعونا في كلّ ظهوراتها الى التوبة اي إلى خلع ثوب الخطيئة ولبس ثوب النعمة.
نعم! إنّ مشيئة الله هي أن نتقدّس والقداسة تتطلّب التوبة الدائمة والتجدّد المستمرّ عبر تنقية الذات والسّير مع الرب ووراءه، هو الذي «اختارَنا من قبل تأسيس العالم، لنكون قدّيسين وبلا لوم قدّامَه في المحبة» (أفسس ١: ٤)

انطلاقًا مما تقدّم يجب أن تندرج نشاطاتُنا وأعمالنا وإنجازاتنا في سياق العمل بحسب مشيئة الله فنُسهم في تقديسنا. لنتّحد بالكرمة يسوع ولنستمدّ منه القوّة والقدرة، هو الذي يجعل اعمالنا مثمرةً بحيث تأتي متناغمة مع رغبة قلبه القدوس. تعالوا نسير على الدوام بهذه الروحية فيتجمد الآب الذي في السماوات.. لنفتح اذهاننا وقلوبنا على عمل روحه القدوس ليُلهمنا إلى كيفية تحقيق مشيئته من خلال خياراتنا وقراراتنا ومبادراتنا.

إنّ سيدة العطايا التي سلّمت كلّ أمرها لعنايته تعالى، وعملت طوال حياتها بحسب مشيئته، هي تشفع بنا لدى ابنها يسوع ليفيض علينا عطاياه الروحية لكي نحقّق على مثالها في كلّ زمان ومكان إرادته القدّوسة.

+ المطران يوحنا رفيق الورشا
النائب البطريركي العام على منطقة جونية

ككلّ عام، اختار المجلس الرعوي شعارًا للتأمّل وموضوعًا لرياضة الصوم ولقاءات التنشئة الروحية، فكان شعار "لتكن مشيئتك"، المأخوذ من الصلاة الربّية، والمتضمّن معاني عديدة وعميقة رافقت حياة يسوع والقدّيسين والكنيسة في مسيرتها منذ البداية. وأتوقّف معكم عند أربع نقاط أساسية:

١- الطاعة:
منذ الخلق، كان عصيان آدم وحوّاء سبب دخول الخطيئة إلى العالم، بينما كانت طاعة إبراهيم سبب دخول البركة وشمولها الشعوب كافة. إنّ الخروج من محورية الذات والدخول في علاقة حقيقية مع الله وتحقيق مشيئته في حياتنا يقودان إلى خلاص نفوسنا. وكما يقول الله في سفر أيّوب ٣٦: ١١
"فإن سمعوا وأطاعوا قضوا أيّامهم في الهناء وسنيهم في التنعّم".

٢- الثقة:
الإيمان يقودنا إلى الثقة بإرادة الله، فنتبنّاها ونعيشها بثقة الأبناء بأبيهم، عالمين أنّها لخيرهم. ففي رسالة يوحنّا الأولى ٥: ١٤
"وهذه هي الثقة التي لنا أمامه، أنّه يسمع لنا إذا طلبنا شيئًا موافقًا لمشيئته".
نعم، فلنصلِّ ولنطلب ما يرضى عنه الله، ولنثق بأنّه أعلم بما هو لصالحنا وصالح أحبّائنا أكثر من معرفتنا نحن وتقديرنا للأمور، ولنردّد دائمًا: "لا مشيئتي يا رب، بل مشيئتك".

٣- الملكوت:
"كما في السماء كذلك على الأرض" (متى ٦: ١٠).
إنّ هدف رسالة يسوع هو إدخالنا في منطق الملكوت والبدء بالعيش فيه منذ الآن، لكي تصير الأرض سماءً. وهذا لا يتمّ إلّا بتحقيق إرادة سيّد السماء والأرض، إله الملكوت. فالمشكلة هي في الفصل وهذا عمل الشيطان بينما الله يجمع ويوحّد لكي تصير الرعيّة واحدة لراعٍ واحد.

٤- الصلاة:
لا تتحقّق مشيئة الله في حياتنا من دون التكلّم معه، لمعرفة هذه المشيئة وتجسيدها في حياتنا بأمانة وفرح. فالجلوس في حضرته يغنينا ويعرّفنا طرقه لكي نسلك فيها. فالصلاة تفتح قلوبنا وعقولنا لتقبّل ما يريده الله لنا، وتساعدنا على التناغم مع مشيئته وحكمته بدل التمسّك بإرادتنا ورغباتنا. فالصلاة لا تساعدنا على تغيير مشيئة الله، بل على أن نتغيّر نحن.

في الختام، نشكر الله مع جميع أبناء وبنات رعيّة سيّدة العطايا في أدما، على التجديد الدائم في جماعاتنا ولجاننا ونشاطاتنا التي نعيشها كعائلة واحدة، رغم الظروف المرّة التي تمرّ بها بلادنا ومنطقتنا. إنّنا مستمرّون بالعطاء والبناء ونشر منطق الإنجيل، متّكلين على الله وعنايته، ومع صاحب المزامير نردّد سويًّا:
"فوِّض إلى الربّ طريقك وتوكّل عليه، وهو يدبّر أمرك. يُظهر كالنور برَّك وكالظهيرة حقَّك" (مز ٣٦: ٥-٦).

الخوري شربل الدكّاش
خادم الرّعيّة

ضمن أجواء زمن الصوم المبارك، أقامت رعية سيدة العطايا في أدما رياضتها الروحية السنوية، متضمّنة سلسلة من الصلوات الأسبوعية التي عُقدت كل مساء جمعة، وارتكزت على التأمل في كلمة الله واكتشاف أبعاد الرجاء المسيحي، انسجامًا مع شعار هذا العام:

«لتكن مشيئتك»

متى ٦: ١٠

وتهدف هذه العظات إلى مرافقة أبناء الرعية في مسيرتهم الإيمانية، عبر تعميق علاقتهم بكلمة الله وفتح آفاق جديدة للتأمل والحوار، بما يعزّز روح الرجاء ويشجّع على عيش الإيمان بصدق في مختلف ظروف الحياة.

« ليس كلّ من يقول لي : يا ربّ يا ربّ! يدخل ملكوت السماوات، بل من يعمل مشيئة أبي الذي في السماوات »

مق ٧: ٢١

سيادة المطران جوزيف نفاع

الجمعة ٢٠ شباط

باسمِ الآبِ والابنِ والروحِ القدسِ الإلهِ الواحدِ آمين.

أخي صاحبَ السيادةِ راعيَ الأبرشيةِ، السامي الاحترام.
أخي صاحبَ السيادةِ، سامي احترامه.
أبتي الجليل، أيها الإخوةَ والأخواتِ الأحبّاء.
في نصّ هذا الإنجيلِ يقولُ يسوعُ جملةً كلُّنا نعرفُها: «ليسَ من يقولُ لي: يا ربّ يا ربّ يدخلُ ملكوتَ السماوات، بل من يعملُ أعمالَ أبي».

عندما نسمعُ هذه الآيةَ إجمالًا نفكّرُ أنّ الصلاةَ وحدَها لا تكفي، بل يجبُ أن نعملَ أعمالَ خير. أغلبُنا يقرأُ الآيةَ بهذه الطريقة، وهي طريقةٌ ليست خاطئة. لكن أتصوّر أنه يمكننا أن نخطوَ خطوةً إلى الأمام. اسمحوا لي في الدقيقةِ الأولى من هذه العظة أن أحاولَ معكم إعادةَ قراءةَ الآية لنطبّقَها.

يقولُ الربُّ يسوع: «ليسَ من يقولُ لي: يا ربّ يا ربّ يدخلُ ملكوتَ السماوات، بل من يعملُ أعمالَ أبي».

أريدُ أن استوقفكم لنفكّرَ قليلًا «بأعمالِ أبي». صحيحٌ أنّ اللّهَ يعملُ الخير، لكن هذه ليست مهمّتَه الأساسيّة. اللّهُ ليس «كاريتاس». لم يأتِ إلى الدنيا حاملًا حصصًا غذائيّة ليوزّعها. نعم، اللّهُ أتى إلى الدنيا ليعملَ شيئًا أكبر من ذلك: أتى ليخلّصَنا، ليبني الملكوت، ليبني كنيستَه. فإذا كانت الآيةُ تقول: ليسَ الذي يقولُ لي: يا ربّ يا ربّ يدخلُ ملكوتَ السماوات، بل من يعملُ أعمالَ أبي، فمعنى ذلك: مَن يشاركُ اللّهَ في بناءِ الملكوت، وفي خلاصِ البشر، وفي بناءِ الكنيسة. هذا هو الذي يريده يسوعُ. قد تقولون لي: كيف نشاركُ اللّهَ في خلاصِ البشر؟ الأمرُ ليس صعبًا، لأنّ خلاصَ البشر هو عملُ الكنيسة. إذًا أنا أوّلًا مدعوٌّ لأن أكونَ إنسانًا يشاركُ في عملِ الكنيسة. لاحظوا، إخوتي، أنّ كثيرين من المسيحيّين يأتون إلى الكنيسة كضيوف، حتى إنّ بعضهم يمرُّ وقتٌ طويلٌ لا نعرفُ من هو، يأتي ويجلسُ في الخلف. لأنّ يومَ الأحدِ «واجبُ قدّاس»، لئلّا يغضبَ اللّهُ منّي. ينتهي القدّاس، «شكرًا يا ربّ»، ونمضي. وأحيانًا لا ننتظرُ الكاهنَ ليعطيَ البركة، لأنّ «الطبخةَ على النار». تعالوا نقرأُ الآية: هذا، للأسف، يقولُ: يا ربّ يا ربّ. فقط. لا. يسوعُ يريدُنا أن نكونَ أبناءَ الكنيسةِ الحقيقيّين، نشاركُ فيها فعلًا.

كنيستُنا تفتح لنا كلَّ المجالات من اللجان، الهيئات، المشاريع، النشاطات. لذلك، من اليوم فصاعدًا، أريدُ أن نفكّرَ بهذه المسألة: عندما تطلبُ الكنيسةُ منّي أن أشاركَ في نشاطٍ ما، لا يكونُ عندي خيارٌ «نعم» أو «لا» بسهولة. إن كنتُ أستطيع، لا يحقُّ لي أن أقولَ لا. الكنيسةُ ليست أمرًا ثانويًّا، بل هي أساسُ حياتِنا وخلاصِنا. إذا طلبَ كاهنُ الرعيّةِ أو سيّدُنا من أحدٍ أن يكونَ في لجنةِ الوقف، لا يقولُ لا بلا سببٍ حقيقي. وإلّا يكونُ يرفضُ أن يعملَ أعمالَ اللّه. مجرّدُ وجودِنا في الكنيسةِ بشارةٌ لبعضِنا، دعمٌ لبعضِنا، شهادةٌ أنّ عملَ اللّهِ ما زال حيًّا بيننا. لا أحدَ منّا قليلٌ، ولا أحدَ غيرُ مهمّ. وأريدُ أن أتقدّمَ خطوةً أخرى: إذا كان دوري أن أبقيَ الكنيسة، فلا يكونُ موقفي «يا ربّ يا ربّ» من بعيد.

اليوم نعيشُ ظاهرةً غريبة: هوايةُ انتقادِ الكنيسة. نجلسُ فنبدأ: البطريرك، المطران، الكهنة، الراهبات، المدارس. كأنّها سلسلةٌ لا تنتهي. نحنُ لسنا معصومين عن الخطأ. نعم، نخطئ. لكنّ المؤمنَ، قبل أن يتكلّم، يجبُ أن يكونَ عنده إثبات. وإلّا فهو لا يبني الكنيسة بل يهدمُها. وكلمةٌ يسوع واضحة: «الويل». إذا كان عندك إثبات، قدِّمه لتحسينِ الكنيسة. أمّا إن لم يكن عندك إثبات، فأنت تعملُ ضدَّ إرادةِ اللّه. الذين يكرّسون حياتهم لله، في الكهنوت مثلًا، ليسوا مقطوعين من شجرة. يدرسون سنواتٍ طويلة ويتعبون. ليس الأمرُ «ترندًا» ولا موضة. خاصّةً اليوم على وسائل التواصل: صورةُ العذراءِ ويسوعَ والقدّيسين، وفي الوقتِ نفسِه انتقادٌ جارح. إن كنتَ مع الكنيسة، فأعطِ إثباتًا، إن رأيتَ خطأً، تعالَ وتكلّم بمحبة، وإلّا فلا.

هذه الكنيسةُ، لكي تكمل، تحتاجُ إلى جميعِ أعضائها. نكونُ يدًا واحدة. لا يمكنُ أن نستمرَّ كلَّ يومٍ بانتقادِ بعضِنا. حتى في السياسةِ، هذا الأسلوبُ خرّبَ لبنان، وأنتم تعرفون ذلك. فكم بالحريّ في الكنيسة، تحتَ عيني اللّه.

أقولُ هذا لا لأنّي أظنُّ أنّ أحدًا منكم يفعلُ ذلك، بل ليصلَ الكلامُ إلى مكانٍ آخر.
«ليسَ من قال لي: يا ربّ يا ربّ يدخلُ ملكوتَ السماوات، بل من عملَ أعمالَ أبي» أي ساعدَ في بناءِ الكنيسة.
أطلبُ منكم مسؤوليّة: عندما نكونُ في مجلسٍ ويبدأُ حديثٌ من هذا النوع، لا نسكتْ دائمًا. يمكنُ أن نسألَ: هل عندك إثبات؟ إن كان عندك، فلنكتبْ ونرفعْ شكوى بطريقةٍ قانونيّة. وإن لم يكن، فلماذا هذا الكلام؟
هذه الكنيسةُ بيتُنا، بابُ خلاصِنا، طريقُنا إلى السماء. علينا شجاعةُ الدفاعِ عنها، حتى لو كان الهجومُ من الداخل.
اليوم، خاصّةً في زمنِ الصوم، يسوعُ يطلبُ منّا أن نكونَ جنودًا لكنيستِه ولمشروعِه الخلاصي، نعملُ معًا ونبني الكنيسة لتبقى حصنًا لنا ولأولادِنا من بعدِنا.
آمين.

« فذلك العبد الذي عرف مشيئة سيّده، وما أعدّ شيئًا، ولا عمل بمشيئة سيّده، يضرب ضربًا كثيرًا»

لو ١٢: ٤٧

سيادة المطران يوسف سويف

الجمعة ٢٧ شباط

باسم الآب والابن والروح القدس، الإله الواحد، آمين.

سيّدنا المطران يوحنا رفيق، أحيّيكم في هذا المساء المبارك. أطلب من الرب أن يبارككم في هذه الخدمة الجديدة، وأود أن أشكركم مع أبينا شربل على هذه الدعوة. إنني مسرور جدًا أن أكون أصلي معكم ومع سيّدنا أنطوان نبيل ومع المونسنيور غبش من أبرشية طرابلس، ومع وجوه كثيرة من الأبرشية موجودة هنا لأننا كلنا كنيسة واحدة.

أود اليوم أن أقف عند هذا التأمل انطلاقًا من الموضوع العام الذي تعيشه الأبرشية في مسيرة هذا الصوم تحت عنوان: «لتكن مشيئتك». هذا العنوان جميل جدًا، وهو عنوان أساسي. وفي الحقيقة لم نبدأ نفهمه إلا عندما رأينا يسوع، كلمة الله المتجسد، مرفوعًا على الصليب، وهو يقول: «لتكن مشيئتك». وفي هذا الإطار يأتي إنجيل لوقا الذي سمعناه في هذا المساء، لوقا ١٢، ولا سيما الآية ٤٧:»فذلك العبد الذي عرف مشيئة سيده ولم يُعِدّ شيئًا ولم يعمل بمشيئة سيده يُضرَب ضربًا كثيرًا».

أحب أيضًا أن أشارك سيّدنا والأبرشية العنوان السنوي «لتكن مشيئتك» الذي يلتقي مع عنوان آخر نعيشه في طرابلس، إذ إن لكل سنة عندنا عنوان كرازي نسير فيه، وهو: «لقد أحببتك». وهناك تكامل كبير بين «لتكن مشيئتك» و«لقد أحببتك».

لأنه، أيها الأحباء، بدافع الحب، أتمّ يسوع مشيئة أبيه السماوي. فمشيئة الآب هي أن هذا الإنسان، الذي هو نحن، الإنسان الذي هو آدم الأول، بينما يسوع هو آدم الثاني، الإنسان الذي ما زال يعيش في هذا العالم، والذي بالرغم من الحب الكبير، الذي تمّ على الصليب بموت المسيح، وقيامته من بين الأموات، يبقى يعيش في هشاشته البشرية وفي ضعفه البشري.

فالإنسان يعيش في هذه البشرية التي فيها شوكة الجسد، وفيها الألم، وفيها الصراع الداخلي بين أن يتمم، على مثال الابن، مشيئة الآب من جهة، وبين صوت آخر يقول له: لماذا تهتم بكل هذه الأمور؟ حقّق مشيئتك أنت أيها الإنسان، منفصلة عن مشيئة الآب. وهذا الصراع نعيشه في حياتنا اليومية. وربما نحن نعيش مسيرة الصوم لكي نكتشف من جديد أن ألف حياتنا وياءها، بدايتنا ونهايتنا، هي أن نحقق مشيئة الآب كما أتمّها يسوع الابن. ومشيئة الآب لم تكن بالكلام فقط، بل دُفع ثمنها دمًا كريمًا ثمينًا، لأن الابن أطاع الآب حتى الموت، موت الصليب، ولذلك رفعه الله.

نخلص الى القول أن إتمام المشيئة هو مسيرة موت وحياة على مثال يسوع الذي مات وقام. لذلك فإن إتمام مشيئة الآب في حياتنا الشخصية، وفي حياتنا ككنيسة، وكجماعة، وكبيت، وكعائلة، وعلى كل المستويات، هو في الحقيقة إتمام دائم لمشيئة الآب، وهذا لا يتم إلا في هذه الحركة اليومية الكيانية اللاهوتية الإنسانية التي هي موت، ولكن موت مع المسيح، لكي نعود ونختبر ونتذوق طعم الحياة الجديدة في يسوع المسيح.

لذلك، أيها الأحباء، بدافع الحب أتمّ يسوع مشيئة الآب، وبقوة الحب الذي زُرع فينا في المعمودية، أصبحنا هياكل للروح القدس، نحن أيضًا مدعوون لأن نتمم مشيئة الآب مع الابن، كما أتمّ الابن مشيئة الآب السماوي بنعمة الروح القدس. ومن هنا فإن هذه المسيرة هي مسيرة ثالوثية، لأن حياتنا كلها حياة ثالوثية. فالقداس الذي نحتفل به هو ثالوثي، وعندما نخرج من بيوتنا صباحًا نقول: باسم الآب والابن والروح القدس. أي إن هذا الثالوث الأقدس، شركة الحب، قد دعانا للدخول في شركة هذا الحب لنتمم مشيئة الله في حياتنا.

لكن هذا الهدف الأسمى لا يأتي بسهولة. فهو يتطلب كلمة أساسية وموقفًا أساسيًا، لأنه من دونه يبقى المشروع مجرد كلام وتمنيات ومفردات وأدبيات عامة. أما الدخول الحقيقي إلى تحقيق مشيئة الله فيتطلب السهر. علينا أن نسهر، أن نسهر مع الابن، أن نسهر مع المسيح، وأن نسهر كالمسيح. وهذا السهر، إذا تأملنا فيه في حياة يسوع، نرى أنه من أجمل الاختبارات في تاريخ الخلاص. السهر هو انتظار اللقاء، اللقاء الحميم. السهر هو انتظار مجيء الحبيب. أليس هذا ما يحدث في اختبارنا الإنساني؟ نسهر لنعيش فرح اللقاء بالحبيب. السهر مع الرب، بقوة الروح الذي يدفعنا لكي لا ننعس وننام. فالتلاميذ في البستان لم يستطيعوا أن يسهروا. وليس التلاميذ وحدهم، بل نحن أيضًا أحيانًا، عندما نغلق قلبنا أمام الروح القدس، نجد مئة حجة وحجة لكي ننام. والمقصود هنا ليس النوم الجسدي، بل الغياب عن الله. لهذا فإن هذا السهر هو الذي يحررنا من الأنا. لأن السهر مع الرب ولأجل الرب يحررنا من الأنا ويقودنا إلى الحياة الجديدة.

انطلاقًا من هنا، أيها الأحباء، في مسيرة هذا التحرر نحن مدعوون إلى تحقيق مشيئة الله في حياتنا ببعدين:

البعد الأول هو البعد الباطني الداخلي. فكل شيء يجب أن يبدأ من الداخل: من القلب، من الفكر، ومن الصلاة. سهر وصلاة، وعبادة حقيقية. إن العبادة، فعل العبادة، من أجمل الأفعال. ولكن العبادة الحقيقية هي ما تحدث عنه الرب في لقائه مع المرأة السامرية، التي كانت تبحث عن الحق لأن في قلبها عطشًا إلى الحق. فالتقت بيسوع الحق، وقال لها إن العابدين الحقيقيين لا يعبدون الله على هذا الجبل أو ذاك الجبل، بل يعبدونه بالروح والحق. العبادة الحقيقية هي انفتاح قلب الإنسان على روح الله والشهادة للحق، هذا الحق الذي يحرر الإنسان. وفي هذا البعد نعيش مشيئة الله. لكنه يتطلب تواضعًا كتواضع مريم، وانحناءً كانحناء يسوع عندما غسل الأرجل، ويتطلب التوبة، التي هي أجمل حالة نعيشها، لا فقط في الاعتراف

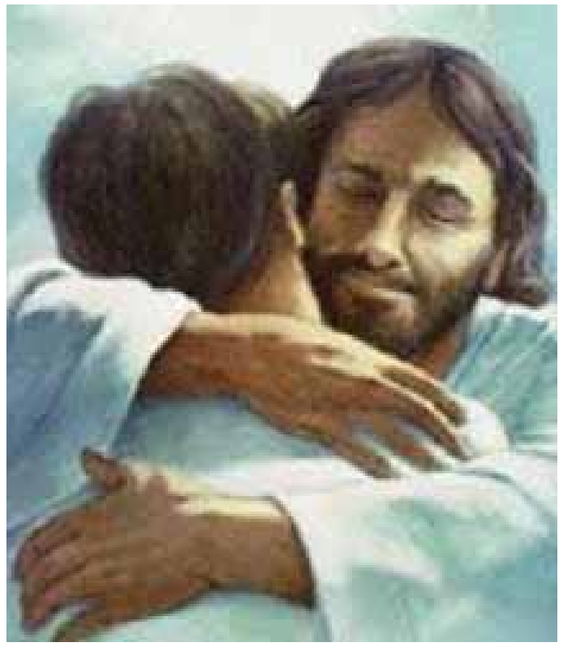

أو في زمن الصوم، بل توبة دائمة، أي شوق دائم للعودة إلى ينابيع الحياة.

أما البعد الثاني، الخارجي الأنثروبولوجي والاجتماعي لتحقيق مشيئة الله، فيكمن في خدمة الإنسان. فهذا هو العنوان العريض والأساسي لتحقيق مشيئة الله: خدمة أخينا الإنسان، والتضامن مع المتألمين في هذا العالم. وفي لقاء يسوع لقاءً شخصيًا، كما في القربان وكما في الكلمة، كذلك عبر كل إنسان مهمش ومهجور ومطروح على قارعة الطريق ومجروح في كيانه الإنساني، وفي العناية بالإنسان وبالخليقة، وفي صون كرامة كل إنسان على وجه الأرض.

هذان البعدان يجب ألا يكونا منفصلين عن بعضهما البعض، وإلا فلن تكون العبادة بالروح والحق.

نحن مدعوون، أيها الأحباء، أن نعيش مشيئة الله في حياتنا، بالرغم من كل الضعف البشري الذي فينا، لا بخوف بل بحب اللقاء وفرح الشركة مع بعضنا البعض. فلا نضرب مثل ذلك العبد، بل ندخل مع المسيح إلى الوليمة المقدسة للاشتراك معه، وهو عرس وعريس الحمل.

له المجد من الآن وإلى أبد الآبدين.

آمين.

« ليأتِ ملكوتك، لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الأرض»
متى ٦: ١٠

سيادة المطران أنطوان عوكر

الجمعة ٦ آذار

سيدنا، الآباء، إخوتي جميعًا،
نحن في أيام الجمعة من زمن الصوم نتابع الموضوع العام الذي أخذتموه في الرعية، وهو موضوع مشيئة الله. ما معنى مشيئة الله؟ وكيف تتجلى؟

بدأنا بالتأمل في قول الرب: «ليس كل من يقول لي يا رب يا رب يدخل ملكوت السماوات، بل الذي يعمل مشيئة أبي الذي في السماوات». ونختم في الأسبوع الأخير مع يسوع في بستان الزيتون عندما قال للآب: «يا أبتِ، إن شئت فأبعد عني هذه الكأس، ولكن لا مشيئتي بل مشيئتك». هذان هما الطرفان اللذان نتأمل فيهما خلال هذه الأيام، أيام الجمعة.
واليوم نتأمل في صلاة الأبانا، حيث نجد العبارة الشهيرة: لتكن مشيئتك. هذا هو تأملنا اليوم في صلاة الأبانا، وخاصة في هذه الجملة: كيف نعيشها؟ وماذا يعلّمنا يسوع فيها؟

الفكرة الأولى هي فكرة الصلاة نفسها.
أنا أدعوكم إلى الصلاة. الوضع في لبنان ليس جيدًا، وأوضاعكم في البيوت تمر بصعوبات. تعالوا نصلي. عادةً تكون ردة فعلنا الأولى أن نركع ونبدأ بالطلب: يا رب خلصنا، يا رب نجّنا، يا رب أعطنا قدرتك.

لكن عندما طلب التلاميذ من يسوع أن يعلّمهم الصلاة، لم يبدأ مباشرة بطلب: «أعطنا خبزنا». وهذه نقطة مهمة جدًا. لم يقل لهم ابدأوا بالطلبات. لأن ردة فعلنا التلقائية هي أن نبدأ بالطلبات: أعطنا خبزنا، اغفر لنا، لا تدخلنا في التجربة، نجنا من الشرير.

لكن يسوع يقول: لكي تصلوا جيدًا هناك عملان متكاملان.
الأول هو طلبات تتعلق بالله:
ليتقدس اسمك،
ليأتِ ملكوتك،
لتكن مشيئتك.
وهذه ثلاث طلبات.

أما الطلبات الأخرى فهي:
أعطنا خبزنا،
اغفر لنا،
لا تدخلنا في تجربة،
لكن نجنا من الشرير.

الطلبات الثلاث الأولى تخص الله الآب، والأربع الأخرى تخص المؤمنين.
يسوع أعطانا منهجية للصلاة، أي طريقة للصلاة، حتى تكون صلاتنا فعالة. فلا نبدأ بالطلبات المتعلقة بنا، بل نسأل أنفسنا أولًا: هل مجّدنا اسم الآب؟ هل جعلنا ملكوته يأتي؟ هل أتممنا مشيئته؟
وبعد ذلك نقول: يا رب، نحن قمنا بما يخصك، فامنحنا الآن ما نحتاج إليه. وليس هذا نوعًا من المساومة، بل لأن الصلاة أولًا هي ارتفاع نحو الله، ثم نطلب منه ما نحتاج إليه.

الفكرة الثانية تتعلق بالطلبات الثلاث الخاصة بالآب:
ليتقدس اسمك،
ليأتِ ملكوتك،
لتكن مشيئتك.
لكن من هو هذا الذي نصلي له؟
أهم كلمة في الصلاة هي كلمة أبانا.
يسوع قال: عندما تصلون قولوا أولًا لمن تتوجهون

بالكلام. فكما أن الإنسان إذا خاطب مدير مطعم يطلب منه ما يتناسب مع صفته، أو إذا خاطب طبيبًا يطلب منه ما يتناسب مع مهنته، كذلك في الصلاة.

يسوع يقول: قبل أن تطلبوا، قولوا مع من تتكلمون. قولوا: أبانا.
وعندما نعي أننا نخاطب أبانا السماوي، نعرف ماذا نطلب. نطلب ما يتناسب مع أبوته.
فنقول: ليتقدس اسمك.
اسمه هو أبونا. وكيف يتقدس اسم الأب؟ بأن نعيش كأبناء. أن نظهر أننا أبناء مطيعون لله. هذا ما يسمى الطفولة الروحية.
ثم نقول: ليأتِ ملكوتك.
كيف يأتي ملكوته؟ إذا كان الله أبًا حنونًا، فملكوته يجب أن يكون ملكوت السلام والمحبة والرحمة والخلاص. لذلك علينا أن نزرع السلام والمحبة والأخوّة والأمان.
وهكذا نكون قد ساهمنا في مجيء ملكوته.
ثم نصل إلى النقطة الثالثة: لتكن مشيئتك.
كيف تتم مشيئة الله؟
كثيرًا ما نقول هذه العبارة عندما نمر في صعوبات، ونظن أن مشيئة الله هي العذاب. لكن مشيئة الله ليست العذاب أبدًا. لو كانت كذلك لما كنا نصلي قائلين: لتكن مشيئتك.
مشيئة الله هي مشيئة خلاص، ومشيئة تقديس، ومشيئة حياة. لذلك نحن نطلب أن يستخدمنا الله لنحقق مشيئته على الأرض كما هي في السماء.
وهذا يقودنا إلى العبارة: كما في السماء كذلك على الأرض.
غالبًا ما نمر على هذه العبارة دون أن ننتبه إلى أهميتها.
في السماء، الآب والابن والروح القدس، والملائكة والقديسون، يمجدون اسم الله ويحققون ملكوته ويتممون مشيئته. لذلك نحن نطلب أن يحدث على الأرض ما يحدث في السماء.
أي أن يكون عملنا على الأرض انعكاسًا لما يحدث في السماء.
لكن الأهم هو كلمة كما.
في الإنجيل نجد تعابير كثيرة مشابهة مثل:
«أحبوا بعضكم بعضًا كما أنا أحببتكم»،
«كما أرسلني الآب أرسلكم أنا»،
«كونوا كاملين كما أن أباكم السماوي كامل».
هذه الكلمة لا تعني مجرد التشبه الخارجي، بل تعني أن المصدر هو الله نفسه. فنحن لا نستطيع أن نكون كاملين بقوتنا، بل لأن الآب كامل يعطينا القوة لنكون كاملين.
وكذلك عندما نقول: كما في السماء كذلك على الأرض، فنحن لا نستطيع أن نحقق ذلك بقوتنا وحدنا، بل لأن ما يحدث في السماء يصبح مصدر قوتنا لنحققه على الأرض.
لكن هناك عبارة خطيرة أيضًا في صلاة الأبانا وهي:
اغفر لنا كما نحن نغفر.
هذه خطيرة لأننا نقول لله: اغفر لنا كما نحن نغفر للآخرين.
ولذلك يقول الإنجيل: إن لم تغفروا للناس زلاتهم، لا يغفر لكم أبوكم السماوي أيضًا.
في الختام، نحن اليوم نعيش صعوبات كثيرة في لبنان وفي عائلاتنا. ومن الجميل أن نعيد التفكير في معنى قولنا: لتكن مشيئتك.
فالتسليم لمشيئة الله ليس استسلامًا عاجزًا، بل هو تسليم مفعم بالرجاء والثقة، لأن مشيئة الله، مهما كانت إرادة البشر، تبقى دائمًا مشيئة خلاص.
وهذا هو معنى قولنا:
لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الأرض.

له المجد إلى الأبد. آمين.

«لأنّ من يعمل مشيئة أبي الذي في السماوات هو أخي وأختي وأمّي»
متى ١٢: ٥٠

سيادة المطران أنطوان نبيل العنداري

الجمعة ١٣ آذار

بِاسْمِ الآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، الإِلهِ الْوَاحِدِ، آمِين.

«لأَنَّ مَنْ يَعْمَلُ مَشِيئَةَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ أَخِي وَأُخْتِي وَأُمِّي» (إنجيل متّى ١٢: ٥٠).
إخوتي وأخواتي الأحبّاء، مساء الخير.
في سياق مواعظ الصوم لهذه السنة، وتحت عنوان: «لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ»، كنّا قد قطعنا ثلاث مراحل أو ثلاثة تأمّلات:
التأمّل الأوّل مع سيادة المطران جوزيف نفّاع، انطلاقًا من قول الرب في متّى (٧: ٢١) «ليس كلّ من يقول لي: يا ربّ، يا ربّ، يدخل ملكوت السماوات، بل من يعمل مشيئة أبي الذي في السماوات».
والمحطّة الثانية مع سيادة المطران يوسف سويف، حيث تناول مثل العبد الأمين الحكيم، وفيه: «أمّا ذلك العبد الذي عرف مشيئة سيّده، ولم يُعِدّ شيئًا ولم يعمل بمشيئته، فيُضرَب ضربات كثيرة» (لوقا ١٢: ٤٧).
أمّا التأمّل الثالث، فكان الأسبوع الماضي مع سيادة المطران أنطوان عوكر، حول صلاة الأبانا: «ليأتِ ملكوتك. لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الأرض» (متّى ٦).

أمّا نحن الليلة، فسنتأمّل في هذا الإنجيل الذي سمعناه، وفي هذه الآية: «لأنّ من يعمل مشيئة أبي الذي في السماوات هو أخي وأختي وأمّي».
في أيّ مناسبة قال يسوع هذا الكلام؟
كان ذلك فيما كان يعلّم الجموع وتلاميذه، وكان الجمع يتبعه، وبينهم الفريسيّون وكتبة الشريعة، الذين لم يكونوا يقبلونه بسهولة، بل كانوا يطلبون منه آية، قائلين: «يا معلّم، نريد أن نرى منك آية». فأعطاهم يسوع «آية يونان النبي»، الذي بقي في بطن الحوت ثلاثة أيّام وثلاث ليالٍ، وأضاف: «هكذا يكون ابن الإنسان في قلب الأرض ثلاثة أيّام وثلاث ليالٍ». آية يونان قادت إلى التوبة، كما نتذكّر في زمن الرماد والتوبة، أمّا آية يسوع فهي أبعد، إذ تقود إلى الصليب، إلى القيامة، وإلى الخلاص.

في هذا الإطار، وبينما كان يسوع يكلّمهم، جاء من يقول له: «هوذا أمّك وإخوتك واقفون خارجًا يطلبونك». ونحن نعلم أنّ يسوع هو الابن الوحيد، ولكن تعبير «إخوتك» يدلّ على الجماعة والعائلة الممتدّة. فكان جواب يسوع لافتًا، إذ نظر إلى تلاميذه والجموع وقال: «هؤلاء هم أخي وأختي وأمّي: من يعمل مشيئة أبي الذي في السماوات". لم يكن يسوع يتجاهل أمّه ولا يُنقص من احترامها، بل انتهز المناسبة ليُعلن معيارًا جديدًا: إنّ عائلة يسوع ليست فقط عائلة جسديّة، بل عائلة روحيّة واسعة تشمل كلّ من يؤمن بكلمة الله ويعمل بها. بمعنى آخر، عائلة يسوع الروحيّة هي الكنيسة، من الرسل والتلاميذ إلى كلّ مؤمن ومؤمنة يلتزمون بالإيمان ويعيشون كلمة الله، على مثال مريم العذراء التي كانت تحفظ الكلمة وتتأمّل بها في قلبها.

أودّ هنا أن أستطرد قليلًا: في أيامنا هذه، تُطرح نظريّات كثيرة حول العائلة والجندر، تُفرغ مفهوم العائلة من معناه الحقيقي. ما معنى الأب؟ وما معنى الأم؟ إلى أين تقود هذه الأفكار؟ إنّها، في عمقها، تهدّد كيان العائلة والبشريّة. لن أطيل في هذا الموضوع، لكن أقول: بين النظرة البشريّة والنظرة الروحيّة، إذا أردنا عائلة حقيقيّة كبيرة، فلننضمّ إلى عائلة يسوع. القريب من يسوع هو من

يصنع مشيئة الله. وبقدر ما يعكس المؤمن اتّحاده بالرب، ينتمي إلى هذه العائلة الروحيّة، التي تقوم على علاقة الكلمة والإيمان، لا فقط على رابطة الدم.
عمليًّا، كيف نصبح إخوة وأخوات ليسوع؟ ما هي ركائز هذه العائلة الروحيّة؟

أولًا: الإيمان أساس الانتماء: الدخول إلى عائلة يسوع يبدأ بالإصغاء لكلمة الله والإيمان بها.

ثانيًا: الطاعة لمشيئة الله: التلمذة الحقيقية تظهر في العمل بمشيئة الآب لا في سماعها فقط.

ثالثًا: اختيار حرّ: الانتماء إلى عائلة يسوع هو قرار شخصي نابع من حرية الإنسان واستجابته للنعمة.

رابعًا: دعوة للجميع: هذه العائلة مفتوحة لكل إنسان دون أي تمييز.

خامسًا: حياة إيمانية حيّة: تقوم على الصلاة والعبادة وطاعة الإيمان في الحياة اليومية.

سادسًا: التمييز الروحي: السعي لمعرفة مشيئة الله واختيار ما هو صالح وكامل عبر التوبة المستمرة.

سابعًا: عيش الإنجيل: من خلال تطبيق التطويبات والإصغاء لكلمة الله والعمل بها.

ثامنًا: الله أولًا: إعطاء الأولوية للعلاقة مع الله فوق كل شيء.

تاسعًا: نكران الذات: وضع مشيئة الله قبل إرادتنا الشخصية وقبول التخلّي في سبيله.

عاشرًا: الاقتداء بمريم ويوسف: عيش الطاعة والإيمان على مثالهما في الثقة بمشيئة الله

أحبّائي، هذه بعض الأفكار التي يمكن التوسّع فيها، لكنّي أكتفي بها، ونطلب من الرب أن يجدّد عقولنا لنميّز مشيئته، وأن لا نتشبّه بهذا الدهر، بل نعيش بحسب إرادته.

نختم بالصلاة:
اللهمّ، أنت الحقّ، إنّنا نسلّم ذواتنا لمشيئتك الإلهيّة المستقيمة. بك نؤمن إيمان كنيستك، فزدنا إيمانًا. أعنّا لنسمع كلمتك ونحفظها، على مثال مريم العذراء والقدّيس يوسف، لكي نعيش مشيئتك في حياتنا.

آمين.

« هواي بأن أعمل مشيئتك يا اللّه، شريعتك في صميم أحشائي »
مز ٤٠: ٩

سيادة المطران منير خير اللّه

الجمعة ٢٠ آذار

أخي وصديقي، سيادة المطران أنطوان نبيل، والمطران يوحنا رفيق، وأبونا شربل خادم الرعية، أحبائي جميعًا أبناء المحبة،
نتابع معكم مسيرة رياضة الصوم لعام ٢٠٢٦ بخطى تدريجية.
ونطلب شفاعة سيدة العطايا لننال عطية السلام.

نكمل اليوم موضوع «لتكن مشيئتك»، الذي اعتمدناه شعارًا لمسيرة الصوم في الرعية.
تأملنا اليوم يتمحور حول المزمور ٤٠، حيث يقول صاحب المزامير: «هواي أن أعمل بمشيئتك يا اللّه، وشريعتك في صميم أحشائي.» هذه الآية تُظهر قلب الإنسان الذي يحب اللّه حبًا حقيقيًا، فيطيع وصيته لا طاعة خارجية فقط، بل التزامًا فعليًا بمشيئته بمحبة وفرح.

الفكرة الأولى: الطاعة المنبثقة من المحبة
صاحب المزامير لا يقول: أنا مُجبر على تنفيذ مشيئتك، بل يقول: «هواي»، أي سروري ورغبتي.
فالطاعة الحقيقية لا تأتي من الخوف، بل من محبة عميقة لله الذي أحبنا أولًا.
وفي إنجيل يوحنا يقول يسوع: «إن كنتم تحبونني فاحفظوا وصاياي»، ويربط الوصية بالمحبة.
فعندما نحب اللّه، تتحول الطاعة من عبء إلى فرح داخلي ورغبة يومية.

الفكرة الثانية: شريعة اللّه في القلب
«شريعتك في صميم أحشائي» تعني أن كلمة اللّه ليست مجرد معرفة عقلية، بل أصبحت جزءًا من القلب والضمير.

وهذا ينسجم مع قول النبي إرميا: «أجعل شريعتي في داخلهم وأكتبها في قلوبهم.»
وهنا يظهر الفرق بين من يطيع لأنه مُجبر، ومن يطيع لأنه يريد ذلك بمحبة.
فالإنسان بطبيعته يميل إلى رغباته، لكن عندما يعمل اللّه في قلبه، تتغير رغباته ذاتها.

الفكرة الثالثة: حياة منسجمة مع مشيئة اللّه
عندما تترسخ مشيئة اللّه في قلبنا، تتجه حياتنا نحو اللّه أكثر من العالم، كما فعل يسوع الذي قال:
«طعامي أن أعمل مشيئة الذي أرسلني.»

وللوصول إلى هذه الحياة:
- نبني علاقة شخصية مع اللّه بالصلاة.
- نقرأ كلمة اللّه ونتأمل فيها.
- نتوب ونتحول من الداخل.
- نعيش المحبة في حياتنا اليومية.

وهكذا تصبح محبتنا بالفعل والحق، وتولد الطاعة، فنعيش سلامًا داخليًا حق وسط الصعوبات.
نحن اليوم نواجه صعوبات كبيرة، لكن بطاعتنا لمشيئة اللّه نحصد ثمار هذا التحول، فنختبر فرحًا عميقًا ونصبح نورًا للآخرين.
أشارككم خبرة شخصية:
كنت طفلًا في قرية صغيرة مع إخوتي، ودخل شخص

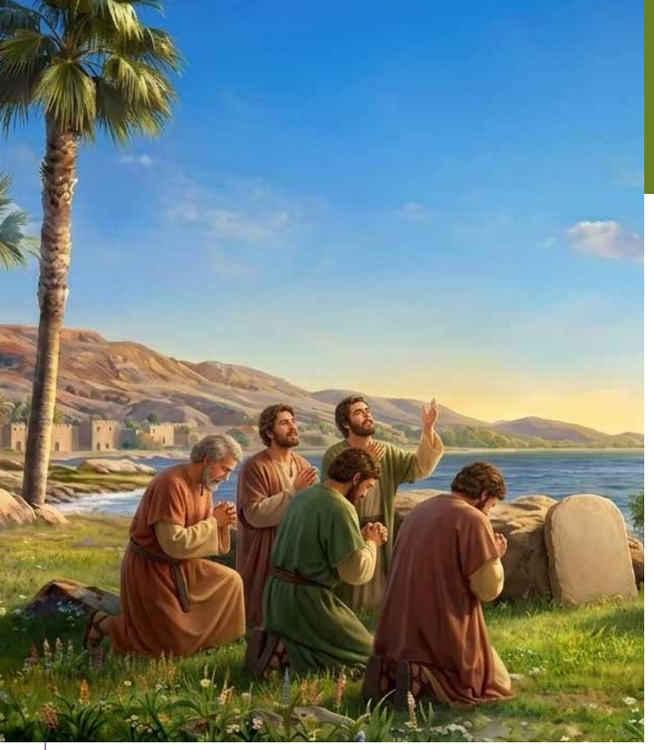

وقتل والديّ بطريقة وحشية أمام أعيننا. كان عمري خمس سنوات.
أخذتنا خالتي الراهبة إلى الدير، وطلبت منا أن نصلي، لا لأهلنا، بل لمن قتلهم، لكي يغفر له اللّه.
صلّينا بيراءة الأطفال، وعلّمتنا أن نعيش المغفرة لا الانتقام.
كبرت، ودخلت الكهنوت، وبدأت أتساءل عن معنى المغفرة ومشيئة اللّه.
وفي إنجيل متى فهمت: «أحبوا أعداءكم.»
وعند رسامي الكهنوتية في عيد الصليب، أدركت أن الألم يمكن أن يثمر حياة، وأن المغفرة هي الطريق.
لاحقًا، أثناء خدمتي مع الشبيبة، واجهت صعوبة في إقناعهم بالمغفرة وسط أجواء الحرب.
حتى سألني أحدهم:
«لو جاء قاتل أهلك واعترف عندك، هل تغفر له؟»
فصمتُّ طويلًا، ثم أدركت أن المغفرة من بعيد أسهل من المواجهة.
وهنا فهمت عمق التحدي الذي تركه لنا المسيح:
المغفرة صعبة، لكنها ليست مستحيلة.
واليوم، بعد سنوات طويلة من الحرب والمعاناة، أدعوكم باسم المسيح:
أن نطيع مشيئة اللّه، ونعيش وصيته الصعبة والعظيمة:
أن نغفر لبعضنا البعض، لكي نستحق أن نكون أبناء الآب في السماء.

آمين.

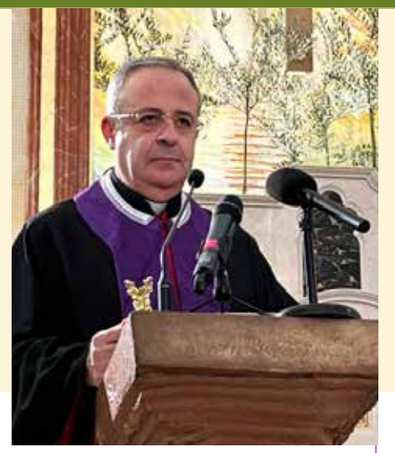

« أبتِ، أن شئت، أبعد عني هذه الكأس! ولكن لا تكن مشيئتي بل مشيئتك! »
لو ٢٢: ٤٢

سيادة المطران يوحنا رفيق الورشا

الجمعة ٢٧ آذار

أخي صاحب السيادة، أبونا شربل، إخوتي وأخواتي الأحبة، يسرّني الليلة أن أختم هذه الرياضات الروحية، وهذه الأحاديث. اليوم يوم الجمعة، والآية التي أريد أن أتأمل فيها معكم هي: «يا أبتِ، أبعد عني هذه الكأس، ولكن لتكن مشيئتك لا مشيئتي».
فعلاً، هذه الآية، ومثل كل الآيات التي توقفنا عندها في زمن الصوم، فيها كلمة «مشيئة» وفيها كلمة «إرادة»، إرادة الرب. يقول القديس بولس في رسالته إلى أهل تسالونيكي: «مشيئة الله إنما هي تقديسكم». مشروع الله لنا وإرادته هي أن نكون قديسين. هذه الآية التي سمعناها الآن: «يا أبتِ، أبعد عني هذه الكأس، ولكن لتكن مشيئتك لا مشيئتي»، سأتكلم عنها من خلال ثلاث نقاط: أولًا، أين قيلت وبأي إطار؟ ثانيًا، أحاول أن أشرح القسم الأول من الآية. وثالثًا، القسم الثاني من الآية حتى نصل إلى خلاصة من خلال هذا الإنجيل.

أين كان يسوع عندما قال هذه الآية؟ كان في بستان الزيتون، حيث كان يتردد دائمًا مع تلاميذه ليصلي. ويُقال إن أحد أصدقائه أعطاه هذا البستان لكي يناجي الله الآب فيه ويصلي، ويكون معه في اللحظات المهمة. وكان معه تلاميذه، وكان ذلك قبل محاكمته وذهابه إلى الموت والصليب. أي كان في وقت صعب جدًا عليه، وكان يشعر بالوحدة. وقد عرف أنه ذاهب إلى الموت، وكان التلاميذ قد ناموا من الحزن. وهنا نشأ عند يسوع نوع من الصراع بين أمرين، كما يظهر في هذه الآية المقسومة إلى قسمين. وهذا النص يُعطى له عنوان: «صلاة يسوع في بستان الزيتون» و«نزاع يسوع في بستان الزيتون».

فعندما يكون الإنسان في حالة نزاع، يكون في صراع بين أمرين، ويشعر وكأنه يقترب من النهاية. وأصعب شيء هو «الكأس» التي ترمز إلى الموت، لأن الموت صعب بطبيعته.

ننتقل إلى الفكرة الثانية: «أبعد عني هذه الكأس». ماذا تعني يا رب؟ يقول: «يا أبتِ»، وكانت هناك علاقة جميلة جدًا بين يسوع وأبيه. «يا أبا» تعني كأنه يقول «يا أبي». كانت هناك دالة ومحبة كبيرة بينهما. يقول: «يا أبتِ، إن شئت، أبعد عني هذه الكأس». الكأس تعني غضب الله على شعبه الذي يعيش في حالة خطيئة. ومن سيحملها؟ يسوع. فهو يحملها كفارة عن خطايا الناس، نائبًا عنهم. ولكن بالرغم من هذا البعد الروحي، ظل يشعر بحالة ارتباك. ويقول إنجيل لوقا إنه صار يعرق، بل يذكر أنه كان يعرق دمًا. انظروا إلى حالته، كم كانت صعبة. وهذه حالة كل واحد منا عندما يمر بصعوبة أو حزن أو عزلة. أصعب لحظة هي عندما يشعر الإنسان أنه وحده. حتى التلاميذ كانوا نائمين. انظروا كم كانت حالة يسوع صعبة. هذه هي الفكرة الأولى من الإطار، وننتقل إلى شرح القسم الأول: «يا رب، إن شئت، أبعد عني هذه الكأس». فهي ترمز إلى الألم الشديد والعقاب الذي قبله يسوع بصفته المخلّص، ليحمل خطايا البشرية كلها. شعر بالخوف، وثقل الحالة التي كان فيها، وكأنه يقول: أنا الذي كنت معك يا أبي، هل هذا سيكون مصيري؟ هذه هي الحالة الإنسانية. ونحن نعلم أن يسوع هو إنسان وإله في آن واحد.

الآن نصل إلى القسم الثاني من الآية: «ولكن لتكن مشيئتك لا مشيئتي». هنا يظهر الخضوع الكامل. صحيح أن يسوع كان

في حالة صعبة، ولكن بالرغم من عذابه الشديد قال: لتكن مشيئتك. وعندما قال ذلك، أرسل الله له ملاكًا يقوّيه ويعطيه القوة.
لم يعش يسوع صعوبة كهذه إلا في بعض المواضع. والإنجيل يقول في نهايته: «وتركه إبليس إلى حين». أي إن إبليس تركه بعد الصوم في البرية، ثم عاد إليه هنا في بستان الزيتون. وهنا كان الصراع: هل يعيش مشروعه الخاص، أم مشروع الآب؟ هل يستقل عن الله كما فعل آدم، أم يسير في مشروع الله الخلاصي، ولو كان صعبًا؟

الموقف القوي ليسوع هو: «لتكن مشيئتك لا مشيئتي». فمشى في هذا الطريق، فحُكِم من بيلاطس، وتألم، ومات على الصليب. كما يقول القديس بولس: «أطاع حتى الموت، موت الصليب». سلّم نفسه بالكامل لله.
نحن نقول في الترتيلة: «يا أبتِ، إني أُسلّم لك ذاتي، فافعل بي ما تشاء».
أود أن آخذ بعض الأفكار لحياتنا: نحن مدعوون إلى تسليم كامل لإرادة الله، مهما كانت الظروف، سواء في حياتنا الشخصية أو العائلية أو في الألم والحزن. نقول كما قالت مريم ويوسف: «لتكن مشيئتك». أنت يا رب تقرر ماذا تريد مني.
ولكن المشكلة أحيانًا أننا لا نعرف ماذا يريد الله منا. لذلك نقول له: أعطني روحك القدوس، وأنرني لأعرف ماذا تريد مني في هذا الوقت.
يقول القديس إغناطيوس اللويولي: «القداسة هي

تطبيق إرادة الله في اللحظة الحاضرة». أي الآن في القداس، ما هي إرادة الله؟ أن نصلي ونشارك من كل قلبنا، ونضع أنفسنا بين يدي الله مع كل ضعفنا وخطايانا التي حملها يسوع بطاعته الكاملة. نحن مدعوون أن نفعل الشيء نفسه.

أخيرًا، الصلاة ليست فقط شكرًا وتسبيحًا، بل هي أيضًا تسليم. نقول: «يا رب، أنا كما أنا، اعمل فيّ كما تريد». وعندما نمر بصعوبة، نطلب منه أن يرسل لنا القوة، كما أرسل ملاكًا ليسوع في بستان الزيتون. ولا نقل أبدًا إننا لم نعد قادرين، لأن مع الله كل شيء ممكن. ولكن الشرط هو أن نثق ونخضع كما خضع يسوع، ونسلّم ذواتنا له بالكامل، ونقول: «يا أبتِ، إني أُسلّم لك ذاتي، فافعل بي ما تشاء».
وفي ترتيلة أخرى نقول: «يا رب، أنا ورقة بيضاء، اكتب عليها كل ما تشاء».

لنضع أنفسنا الآن بين يدي الله، مع ضعفنا وخطايانا، مثل التلاميذ الذين ناموا من الحزن بدل أن يصلّوا. أحيانًا تصعب الحياة علينا، ولكن نعود ونطلب الرجاء من الله، ونقول له: أنت أقوى من كل شيء.
ونقول مع القديس بولس: «أستطيع كل شيء في الذي يقوّيني».

آمين.

« لتكن مشيئتك»
(لو ١١، ٢)

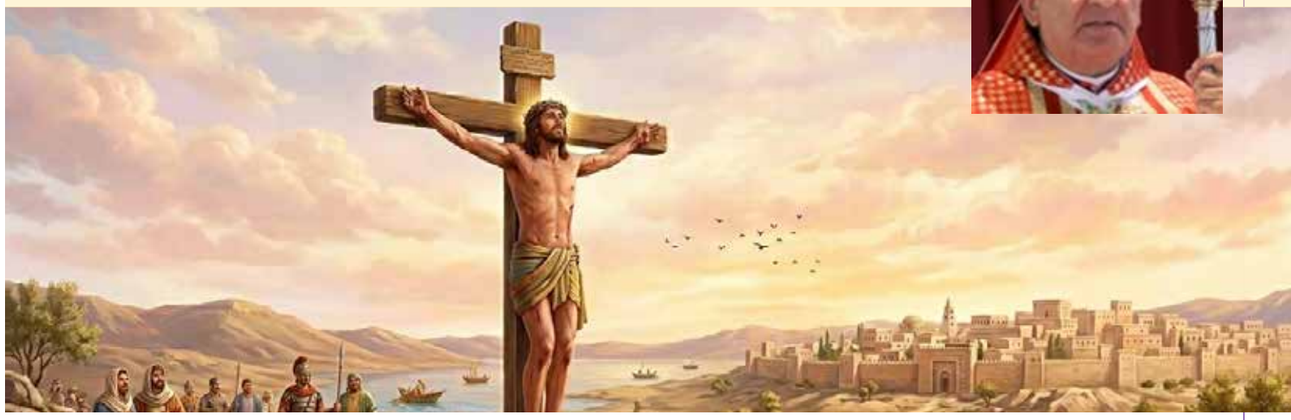

عندما كان يسوع يخلد إلى الصمت في أجواء إيقونة الطبيعيةة، التي منها لا أجمل ولا أغف،
وعندما كان ينسحب إلى الأمكنة، التي ما كانت تشوّش على المعتصمين برتبهم ،
وعندما كان تلاميذه يرون معلّمهم عائدا إليهم ووجهه يشعّ نوراً وجمالاً ، يحكيان عن السلام، المالئ قلبه، وعن الإتّحاد بأبيه، المنبثق منه كما الغصن من الكرمة (يو ١٥)، والمغذّي عقله وفكره والروح، وعن الفرح، المشدّد عزيمته في التعامل مع صعوبات الحياة، وتحمّل الإضطهادات، الحاقدة على أنواعها، ومواجهة قوى الشرّ بالهدوء والمحبّة، قاهرة الموت،
عندها رفَع التلاميذ صوتهم نحوه قائلين: «يا ربّ، علّمنا أن نصلّي» (متى ٦، ٩). أمام هذا المشهد المؤثّر أملى يسوع على تلاميذه الصلاة الربّية وفيها عدّة مواضيع، ليست أقلّها موضوع تحقيق إرادة الآب السماويّ ألقائلة : **«لتكن مشيئتك»**، موضوع تأملنا الآن. في هذا الموضوع أمران لافتان، يستحقّان التوقّف عندهما: قرْب الربّ من المؤمنين به، و**الطاعة لإرادته القدّوسة.**

١- قرب الرب يسوع من المؤمنين به:
مخاطبةُ الله لا تكون إلاّ بواسطة ابنه المتجسّد، حاملاً تدبير أبيه الخلاصيّ لجميع أبناء البشريّة، المؤمنين به والمعمَّدين باسمه. هذا الإنتماء يجعلنا أبناءه وبناته بالتبنّي، وهو يصبح لنا «أباً» حنوناً، رحيماً، حاضراً لنا في كلّ زمان ومكان. ونحن بدورنا، نترجم هذا القرْب منه **باستحضاره دوماً في حياتنا**، فهو غير بعيد عن كلّ واحدٍ منّا: « به نوجد وبه نحيا وبه نتحرّك» (أع ١٧، ٢٨). « أما تعرفون أنّكم هيكل الله، وأن روح الله يسكن فيكم ؟» ، يقول الرسول بولس في رسالته الأولى إلى الكنيسة التي في كورنتوس (٣، ١٦). كذلك يقول المرتّل والنبيّ داود: « ألقرب من الله يطيب لي» (مز٧٣، ٢٨). فالذي يبتعد عن الله، عن الخير بالذات، يقترب من الشرّ ويستسلم لغرائزه الشخصيّة ، فيصبح عبداً مستعبداً لها، يُبعدها عن الأهداف التي رسمها الرب لها...

٢- لتكن مشيئتك، يا أله:
همّ يسوع، أن يعمل إرادة أبيه. هذا الهمّ، يترجم عند صاحبه **فعل طاعةٍ بنويّة،** كلّها حبٌّ واحترام واعترافٌ بمكانة الآب عند الإبن: إنها طاعة مقدّسة، إنها «خطّ أحمر»، لا يحقّ لأيّ ابنٍ أو إبنة تخطّيه. هذه الطلبة هي تعبيرروحيّ عميق يحكي عن تسليم الذات كلّياً الصاحب هذه الإرادة، وتخلٍّ طوعيّ عن إرادتنا، فليس لدى الإنسان مشروع في حياته غير مشروع الله. نعم، على الإنسان أن يبتكر مشاريع عديدة؛ ولكن عليه أن تطابق مشاريعه مشروع الله، الذي هو خلاص الإنسان، أي أن يحقّق مشاريعه طبقا لتوجيهات الله وإرادته القدّوسة، بحيث يبني ذاته ويبني الآخرين، كلّ الآخرين، لا أن يشكّكهم أو يهدمهم، فالله يريد خلاص كلّ إنسان؛ لذلك يطلب بولس الرسول أن «نقيم الدعاء والصلاة

والإبتهال والحمد من أجل جميع الناس ، فالله يريد أن يخلص جميع الناس ويبلغوا معرفة الحق»(١ تيم ٢ ، ١ – ٤ ؛ متى ٢٦، ٣٩). فمتى الإنجيليّ نقل عن يسوع قوله لأبيه: لتكن مشيئتك، لا مشيئتي» (متى ٢٦، ٣٩).

من جهة أخرى، تدلّ هذه الطلبة على «الرسالة» التي حملها يسوع من أبيه إلى البشريّة جمعاء. فالعمل بإرادة الله هي رسالة يسوع. ألم يقل يسوع لأبيه عند ساعاته الأخيرة على الأرض، عندما عبر مع تلاميذه وادي قدرون، ذاهباً إلى بستان الزيتون، الذي غالباً ما كان يتردّد إليه للصلاة : « أيها الآب البارّ، ما عرفك العالم، ، لكن أنا عرفتك، - أي أنا أحببتك وعملت بإرادتك - وعرف هؤلاء أنّك أرسلتني. لقد عرّفت اسمك للناس، لتكون فيهم محبّتك لي وأكون أنا فيهم» (يو ١٧، ٢٥ – ٢٦): في المعرفة حبّ، منه وله. لقد سبق المرتل داود النبي وأكّد رسالة المسيح هذه، في المزمور الأربعين، عندما قال: « ها أنا آتٍ لأعمل ما يُرضيك يا إلهي، فقد بشّرتُ بعدلك في الجموع الكبيرة»(مز ٤٠، ٨- ١٠). وقد ردّدتْ الرسالة إلى العبرانيّين هذه النبوءة في الفصل ١٠، ٥-١٠، حيث نفهم أنّ العمل بإرادة الله هو طعام يسوع، وبالتالي طعام المؤمنين عندما يجوعون: « قد اتّخذتك يا ابن الله زاداً لي في السفر، وعند الجوع أتناول منك يا مخلّص البشر...، « نقول في نشيد التقرّب من مائدة الحياة، بحسب الليتورجيّا المارونيّة. ليست هذه الطلبة ، إذا، فعل استسلام، وإنما فعل استغاثة إلى الله لكي يحقّق ملكوته السماويّ. هذه الطِلبة، بالإشتراك مع االطلبتين السابقتين لها، يؤكّدان إلحاح المؤمنين على الله الآب كي يحقّق ملكوته على الأرض كما في السماء (راجع متى ٦، ١٠، حاشية z حسب الطبعة المسكونيّة باللغة الإفرنسيّة). الروح الذي يصلّي فينا يعطي طلبتنا، أو صلاتنا، قوة البلوغ إلى الله، من حيث يوجّه لنا نداءه الإلهيّ، قوةَ تحقيق إرادته لبنيان عالم جديد، دشّنه يسوع المسيح في سرّ تجسّده العجيب. بيسوع، وسيطِ العهد الجديد، نحن نثق ونؤمن بأن هذا الملكوت آتٍ لا محالة. لذلك نردّد، بلا هوادة، «لتكن يا ربّ مشيئتك، تعالَ أيها الرب يسوع: مأرانا تا ! (رؤيا ٢٢، ١٧ -٢٠).

المطران سمعان عطاالله الأنطوني
دير مار نوهرا،
فتقا، في ١٢/ ٢٠٢٦/٥

الشدياق جيمي معركش

مع الرب بخدمة صامتة وأمينة

منذ وصوله إلى كاتدرائية سيدة العطايا -ادما في عيد الصليب سنة ٢٠٢٣، كان حضور الشدياق جيمي معركش في حياة الرعيّة حضورًا هادئًا وعميقًا، حمل معه روح المحبّة والخدمة الصادقة طوال فترة وجوده بيننا حتى عيد الميلاد ٢٠٢٦.

تميّز الشدياق جيمي بروح الصلاة والهدوء والبساطة، فكان قريبًا من الجميع، يصغي بمحبة، ويخدم بفرح، ويعيش رسالته بتواضع وإيمان عميق. أحبّه الصغار والكبار، لأنهم وجدوا فيه صورة الخادم الأمين الذي يعطي ذاته بهدوء ومن دون ضجيج.

رافق أبناء الرعيّة في محطات عديدة، فاهتمّ بالتعليم المسيحي وتحضير الأولاد للقربانة الأولى، وواكب الشبيبة والطلائع والفرسان بمحبة واهتمام، كما شارك في مختلف نشاطات الرعيّة واحتفالاتها، واضعًا كل طاقاته في خدمة الكنيسة إلى جانب خادم الرعيّة الخوري شربل الدكاش.

وخلال زمن الصوم، كان يشارك أيضًا في السهرات الإنجيلية التي جمعت أبناء الرعيّة حول كلمة الله، حيث تميّز بأسلوبه الروحي العميق والبسيط في آن معا، داعيًا الجميع إلى عيش علاقة حقيقية مع الرب، قائمة على المحبة والثقة والرجاء.

وفي مقاله الروحي الذي كتبه لمجلة الرعيّة سنة ٢٠٢٥ بعنوان «معك لا أخاف»، عبّر الشدياق جيمي عن فكره الإيماني العميق، مؤكدًا أنّ الرجاء الحقيقي لا يُبنى إلا على يسوع المسيح، وأن الإنسان مهما واجه من عواصف وصعوبات، يبقى مدعوًا لأن يثبت نظره على الرب، مصدر السلام والقوة والمحبة.

نشكر الله على فترة خدمته في رعيّتنا، وعلى كل ما قدّمه من حضور هادئ وكلمة إيمان وخدمة أمينة، سائلين الرب أن يبارك مسيرته المقبلة ويملأها بنعمته وفرحه.

اليسار أبو جودة

ذخائر القدّيسة تريزيا الطفل يسوع في كاتدرائيّة سيّدة العطايا – أدما

في أجواءٍ مفعمة بالإيمان والخشوع، عاشت رعيّة سيدة العطايا – أدما يومًا روحيًا مميزًا مع استقبال ذخائر القدّيسة تريزيا الطفل يسوع، يوم الثلاثاء الواقع في ١٧ حزيران ٢٠٢٥، حيث تحوّلت الكاتدرائيّة إلى محطة صلاة ورجاء استقطبت المؤمنين من أدما ومختلف المناطق المجاورة.

ففي تمام الساعة الواحدة ظهرًا، وصلت الذخائر إلى الكاتدرائيّة، وكان في استقبالها حشد كبير من المؤمنين الذين عبّروا عن محبتهم العميقة للقدّيسة من خلال نثر الورود والزهور وسط أجواءٍ مؤثرة اتّسمت بالخشوع والصلاة. كما ازدانت الكنيسة بالورود الجميلة التي أضفت على المكان جوًا روحانيًا مميزًا يعكس فرح المؤمنين بهذه الزيارة المباركة. وساهموا الشبيبة والطلائع والفرسان بمحبة وحماس في التنظيم والاستقبال، فكان حضورهم لافتًا وجميلاً وأضفى أجواءً من الفرح والبراءة على هذا اللقاء الروحي.

ومنذ لحظة وصول الذخائر، لم تتوقّف وفود المؤمنين عن التوافد إلى الكاتدرائيّة للتبرّك والصلاة، فامتلأت الكنيسة وساحتها بالمصلّين من مختلف الأعمار، الذين أتوا حاملين نواياهم وآلامهم ورجاءهم، طالبين شفاعة "القدّيسة الصغيرة" التي أحبّت الله ببساطة وثقة كاملتين.

وتضمّن البرنامج أوقات صلاة وتأمّلات وقراءات من كتابات القدّيسة تريزيا، ساعدت المؤمنين على الدخول أكثر في عمق روحانيّتها ورسالتها .

كما احتُفل بالذبيحة الإلهية عند الساعة السابعة مساءً، وترأسها صاحب السيادة المطران أنطوان نبيل العنداري السامي الاحترام، بمشاركة عدد من الكهنة وحضورٍ حاشد من المؤمنين. وقد تميّز القدّاس بأجواءٍ من السكينة والتأمل، حيث توحّدت القلوب بالصلاة حول ذخائر القدّيسة.

وعند الساعة الثامنة والنصف مساءً، أُقيمت سهرة صلاة وتراتيل أحيتها المرنّمة كارلا رميا، فأضفت بصوتها وأدائها أجواءً روحانية عميقة ملأت القلوب سلامًا وفرحًا. كما شارك كلّ من ماري كلود دينا وطوني البايع بتراتيل وقصائد مستوحاة من كتابات القدّيسة تريزيا، رافقهما بالعزف ميشال دينا، فازدادت الأمسية خشوعًا وتأثرًا.

وقد بقيت أبواب الكاتدرائيّة مفتوحة حتى منتصف الليل، فيما استمر المؤمنون بالتوافد دون انقطاع للتبرّك من الذخائر والصلاة أمامها، في مشهدٍ مؤثر عكس عمق إيمان الناس ومحبتهم الكبيرة للقدّيسة تريزيا. كما أُمنت الاعترافات طوال الأمسية، فكانت المناسبة زمن نعمة ومصالحة وصلاة حقيقية لكثيرين.

وفي صباح الأربعاء ١٨ حزيران، اجتمع المؤمنون مجددًا للمشاركة في القدّاس الإلهي عند الساعة السابعة والنصف صباحًا، واختُتمت هذه الزيارة المباركة بروحٍ من الشكر والفرح والرجاء.

ياسمينا صوما

لجنة الوقف

رسالة إيمان وخدمة في قلب الرعية

في مسيرة كلّ رعية، ثمّة أشخاص يتركون أثرًا بصمت، ويزرعون بتفانيهم أسس الاستمرارية والعطاء. ومن هذا المنطلق، تتوجّه لجنة الوقف الحالية بكلّ الشكر والتقدير إلى اللجنة السابقة، تقديرًا لجهودها المخلصة وتفانيها في خدمة الكنيسة والرعية، ولما أرسته من روح تعاون ومحبة واستمرارية شكّلت أساسًا يُبنى عليه في المسيرة الحالية.

وانطلاقًا من مبدأ الاستمرارية، تتابع اللجنة الحالية المسيرة التي بدأت بها اللجنة السابقة، سعيًا إلى تعزيز دور الوقف وتطويره ليخدم الرعية على المستويات الروحية والاجتماعية والإنسانية.

وفي هذا الإطار، برزت محطات رعوية جامعة، من أبرزها العشاء السنوي للرعية الذي أُقيم في منتجع إدّه ساندز السياحي – جبيل، برعاية وحضور سيادة المطران أنطوان نبيل العنداري، تحت شعار: «الرّجاء لا يُخيّب» (رو ٥:٥). وقد استُهلّت الأمسية بكلمة قصيرة لسيادته، تلتها صلاة وبركة للطعام، في جوٍّ روحي عكس معنى الشركة والمحبة التي تجمع أبناء الرعية. كما شهد اللقاء مشاركة واسعة من أبناء الرعية وأصدقائها، قُدّر عددهم حوالى ٢٥٠ شخصًا، في أمسية اتّسمت بروح الفرح والتلاقي، وأسهمت في تعزيز أواصر الوحدة والتعاون بين أبناء الجماعة، مؤكّدةً أهمية اللقاءات الجامعة في ترسيخ الحياة الرعوية والروابط الإنسانية داخل الرعية.

كما تخلّل السهرة برنامج ترفيهي متنوّع تضمّن سحب تومبولا على هدايا قيّمة ومتنوعة، وسط أجواء مفعمة بالفرح والحماس، إضافةً إلى الموسيقى والرقص والتقاط الصور التذكارية التي وثّقت فرح اللقاء وجماله، ما أضفى على الأمسية طابعًا عائليًا مميّزًا. وقد تولّى الخوري شربل الدكّاش، بالتعاون مع لجنة الوقف، إدارة الأمسية وتنظيم فقراتها، مساهمين في إنجاح هذا اللقاء وإضفاء أجواء من الحيوية والتفاعل بين الحاضرين.

وفي إطار الشفافية والتعاون مع أبناء الرعية، نعرض فيما يلي ملخّصًا بالإيرادات والمصاريف المرتبطة بالعشاء السنوي:

رعية سيدة العطايا – أدما
الثلاثاء ٢٧ أيار ٢٠٢٥

المداخيل	المبلغ
بطاقات الدعوة	٢٤,٣٠٠ دولار
التومبولا	٦,٨٥٠ دولار
التبرعات	٢,٧٠٠ دولار
المصاريف	٩,٩٧٥ دولار
الصافي الإجمالي	٢٣,٨٧٥ دولار.

تابعت اللجنة الحالية هذه الرسالة من خلال نشاطات روحية وإنسانية، كان من أبرزها الاحتفال بعيد الأم، حيث أُقيم قداس احتفالي تكريمًا للأمهات، تلاه توزيع الشموع عربون تقدير للدور الذي يقمن به في العائلة والمجتمع.

كما وحرصت في ظل هذه الظروف الصعبة التي تمرّ بها البلاد، على الوقوف إلى جانب العائلات المهجّرة، حيث استقبلت أكثر من ٢٥ عائلة من مركز أنطلياس، في يوم إنساني، يوم احد القيامة في ٥ نيسان ٢٠٢٦ وروحي مميّز جمع الجميع في أجواء من المحبة والتضامن. وقد شارك الحضور في القدّاس، تلاه لقاء أخويّ تخلّلته ضيافة جمعت العائلات، إلى جانب توزيع الهدايا على الأطفال وإدخال الفرح إلى قلوبهم، مع اهتمام خاص بكبار السن الذين شاركوا في هذا اللقاء الدافئ، في مبادرة جسّدت رسالة الكنيسة في الاحتضان والرعاية وخدمة الإنسان.

ويبقى عمل لجنة الوقف رسالةً متواصلة تقوم على العطاء والتفاني، في خدمة الكنيسة والرعية والمجتمع، بروح المحبة والإيمان والالتزام.

ميرنا نوفل سروجي
أمينة السر

المجلس الرعوي

«لَيْسَ كَمَا أُرِيدُ أَنَا، بَلْ كَمَا تُرِيدُ أَنْتَ»
(متّى ٢٦: ٣٩)

في لبنان هذا العام، ومع التعب والنزوح الذي يعيشه الكثيرون، لم تعد الآية "لتكن مشيئتك" التي اتخذتها رعيتنا كشعار، مجرّد صلاة او كلمات نرددها بل مسيرة نحاول ان نعيشها يومًا بعد يوم. نقولها لأننا نريد أن نبقى متمسّكين بالرجاء، ونؤمن أنّ الله لا يتركنا، مهما اشتدّت الظروف.

في هذا الجو، حاولت رعيتنا أن تبقى مساحة حياة وطمأنينة، ومكانًا يجد فيه كل إنسان فسحة رجاء وقربًا من الله.

المجلس الرعوي

المجلس الرعوي كان حاضرًا في هذه المسيرة، لا فقط لتنظيم النشاطات، بل ليكون مساحة تفكير ومتابعة واهتمام. تمّ هذا العام توزيع المسؤوليات بشكل أوضح على اللجان: رياضات روحية، تنشئة، ريسيتالات، ونشاطات مختلفة، وكل لجنة أخذت دورها بجدّية ومحبة. هذا التنظيم ساعد أن يكون العمل ناجحًا.

لكن الأهم لم يكن فقط توزيع المسؤوليات، بل المتابعة. فالمجلس رافق العمل، واهتمّ بكل التفاصيل، وبقي قريبًا من الجميع، حتى يشعر كل شخص أنه معنيّ ومسؤول داخل الجماعة ومشارك في الخدمة.

أما اللجان، وعلى تنوّعها، فهي قلب واحد يتشارك النشاطات والأعياد والمبادرات المختلفة. ومن ضمن هذا العمل يبرز التعليم المسيحي، حيث يجتمع عدد كبير من الأولاد والشبيبة، ما يعكس حيوية الإيمان في رعيتنا واستمراريته.

كما شهدت هذه السنة محطة كنسيّة مميّزة مع تسلّم سيادة المطران يوحنّا رفيق الورشا الأبرشية البطريركية المارونية.في منطقة جونية فبركة وحضور صاحب الغبطة والنيافة الكردينال مار بشارة بطرس الراعي، الكلّي الطوبى، احتُفل بالذبيحة الإلهية التي ترأّسها سيادته يوم الأحد ٢٩ حزيران ٢٠٢٥، عيد القديسين بطرس وبولس، في كاتدرائية سيّدة العطايا – ادما، وسط حضور رعوي وشعبي واسع.

العطايا
رعيّة سيّدة العطايا - أدما
اللجان

وقد شاركت رعيّة سيّدة العطايا – ادما، مع خادم رعيتها وجماعاتها وأبنائها، في تقديم التهاني لسيادته يوم ٣٠ حزيران في صالون الكاتدرائية، تعبيرًا عن فرحها وتمنياتها له بمسيرة رعوية مباركة.
وتأخذ هذه المسيرة معف خاصًا مع عيد الوردية، عيد شفيعة رعيتنا "سيدة الوردية"، الذي يشكّل كل عام بداية سنة رعوية جديدة. ففي هذه المناسبة، تعود الحياة لتنبض من جديد في مختلف النشاطات واللقاءات، ويبدأ التسجيل للتعليم المسيحي، كما تستأنف اللجان والجماعات الرسولية والروحية عملها ومسيرتها.

نظّم المجلس الرعوي احتفالات عيد الوردية على مدى ثلاثة أيام، جمعت بين البعد الروحي والبعد الترفيهي. ففي يوم الجمعة ٣ تشرين الأول، أُقيم قدّاس خاص بالأولاد، تلاه عرض مسرحي قدّمته غنوى، أدخل أجواء الفرح إلى قلوب الأطفال.
أما يوم السبت ٤ تشرين الأول، وقبل الذبيحة الإلهية تلت جماعة الوردية صلاة مسبحة الوردية، ومن ثم كان هناك لقاء روحي وترانيم مع المرنّمة كريستيان نجار التي رافقها على الأورغ الأستاذ فادي أبي هاشم في أمسية حملت رسالة صلاة وتأمل ومحبة.

اختُتمت الاحتفالات يوم الأحد ٥ تشرين الأول بالذبيحة الإلهية التي احتفل بها سيادة المطران يوحنّا رفيق الورشا، حيث ألقى خادم الرعية الخوري شربل الدكّاش خلال القدّاس كلمة رحّب فيها بسيادته، مقدّمًا له التهاني

أعقب ذلك لقاء مع سيادته تضمّن عرض فيلم قصير عن مسيرة الرعية منذ تأسيسها مع نقاش مفتوح، ثم عشاء ضمّ مسؤولي الجماعات والوقف واللجان في صالون الكاتدرائية، وقد قُدّمت لسيادته خلاله لوحة زيتية للقديس يوحنّا بولس الثاني، عربون محبة وتقدير وتمنيات بمسيرة رعوية مثمرة ومباركة.

ولم تقتصر هذه الروح على داخل الرعية فقط، بل امتدّت إلى الخارج، حيث التفتت اللجان نحو من هم حولها: رعايا قريبة، بيوت عجزة، وأيتام، من خلال زيارات ومبادرات تحمل دعمًا واهتمامًا ولمسة إنسانية تعبّر عن وجه الكنيسة الحقيقي.
ولا يمكن أن نذكر هذه المسيرة دون التوقّف عند دور خادم الرعية الذي كان له الفضل الكبير في مرافقة المجلس ودعمه، بحضوره الدائم، وتوجيهاته، وحرصه أن يبقى العمل الرعوي منطلقًا من الإيمان، لا فقط من التنظيم.

وهكذا، يتابع المجلس الرعوي عمله، ساعيًا أن تكون كل خطوة، صغيرة كانت أم كبيرة، انعكاسًا صادقًا للصلاة التي نحملها: "لتكن مشيئتك".

إليسار أبو جودة
الأمينة العامة

اللجنة الروحية

الشقّ الروحي من حياة الإنسان يمثّل جوهر وجوده. من هذا المنطلق، تولي رعيتنا اهتمامًا كبيرًا للحياة الروحية، من خلال القداديس اليومية، العظات، الرياضات الروحية، السجود أمام القربان وأمسيات التراتيم.

سجود واعترافات:

مساء كلّ خميس، وبعد الذبيحة الإلهية يقوم خادم الرعية الخوري شربل الدكاش بصمد القربان المقدس لمدة ساعة من الوقت، تتخللها اعترافات، تأملات وتراتيل تحضرها السيدة أفروديت نكد.

إن السجود أمام القربان ليس مجرّد وقفة صامتة، بل هو دخول في عمق سرّ الحب الإلهي، حيث يلتقي الإنسان بربّه لقاءً شخصيًا يتجاوز الكلمات والتعابير. فحين نسجد أمام القربان، نحن لا نقف أمام رمز، بل أمام حضور حيّ: يسوع نفسه، الذي اختار أن يبقى بيننا في بساطة الخبز، ليكون قريبًا من ضعفنا، مرافقًا لمسيرتنا، ومصدر سلامنا.

في هذا اللقاء الهادئ تبدأ الثمار الروحية بالنموّ بطريقة خفيّة ولكن أكيدة. أوّل هذه الثمار هو السلام الداخلي، ذلك السلام الذي لا تعطيه الظروف ولا تنزعه الصعوبات، بل ينبع من يقين أن الله حاضر وقريب. ثم تأتي الطمأنينة، حيث تهدأ الأفكار المشتّتة ويستقرّ القلب في حضن الله.

السجود أيضًا يعلّمنا الإصغاء. فكم من مرّة نأتي محمّلين بالكلام والطلبات، لكننا نكتشف تدريجيًا أن الله يدعونا أولًا لنسمع صوته في العمق، في الصمت، في لحظات السكون.

السجود أمام القربان هو أيضًا مدرسة رجاء. ففي عالم مليء بالضجيج والقلق والحروب، نجد هناك لحظة ثبات، نقطة نور، تذكّرنا أن الله أمين، وأن حضوره لا يغيب. حتى في أحلك اللحظات، يكفي أن نرفع نظرنا إليه لنجد القوة للمتابعة.

في النهاية، السجود هو دعوة حب. فلنلبّي الدعوة ليلة الخميس مع من ينتظرنا دائمًا، بصبر وحنان. وكل مرة نقترب فيها، حتى لو بثقل أو تعب، نخرج ونحن مختلفون: أكثر هدوءًا، أكثر نورًا، وأكثر قربًا من القلب الذي أحبّنا حتى النهاية.

زمن الصوم:

زمن الصوم في رعيّتنا كان حافلا بالنشاطات:

في مساء كلّ يوم جمعة من الصوم تتلى صلاة درب الصليب يليها صلاة المساء والقداس الإلهي ويتخللها رياضة الصوم التي شارك فيها هذه السنة السادة المطارنة: جوزيف نفاع، أنطوان عوكر، منير خير الله، يوسف سويف، أنطوان نبيل العنداري ويوحنا توفيق ورشا. تركّزت العظات حول الموضوع

الذي اختارته الرعية شعارًا لها «لتكن مشيئتك» (متى ٦: ١٠) مما أغنى المؤمنين بمفاهيم روحية عميقة.

كما أُقيمت سهرات إنجيلية في البيوت برفقة خادم الرعية.

في الخامس والعشرين من شباط، نظّمت اللجنة الروحية زيارةً إلى كنيسة سيّدة النجاة في بكفيا، التي تتحضّر للاحتفال بيوبيلها المئوي الثاني. هناك، استقبلنا رئيس الدير، الأب داني يونس اليسوعي، مرحّبًا بنا، ورافقنا في جولة داخل هذا الدير الأثريّ الجميل، حيث تنبض الحجارة بتاريخٍ عريق وإيمانٍ حيّ.

بعد الجولة، اجتمعنا معه حول موضوعٍ روحي، أعقبه الاحتفال بالقداس الإلهي مع كاهن رعيّتنا الأب شربل الدكّاش، واختُتمت الزيارة بلقمة محبّة جسّدت روح الشركة والأخوّة.

تمحور اللقاء الروحي مع الأب داني حول «بناء الإنسان الباطني»، حيث دعانا إلى أن نُشيّد حياتنا الروحية على الصخر، كما أوصانا الرب يسوع، لكي تبقى ثابتة في وجه العواصف. وشبّه مسيرتنا بشجرة مغروسة على ضفاف النهر، تستمدّ حياتها من نبع الصلاة، والتتلمذ، والنموّ في الإيمان. كما أشار إلى أنّ الإنجيل كُتب للأزمنة الصعبة، وأنّ عمق الإنسان الروحي يتجلّى في أوقات التجارب والمحن. ومن هنا، دعانا إلى أن تكون صلاتنا شبيهة بصلاة العشّار، المتواضع والمنسحق القلب، لا بصلاة الفريسي المتكبّر، الذي لم يرجع إلى بيته مبرّرا.

وفي مساء يوم الجمعة العظيمة، في الثالث من نيسان، قدّمت جوقة «سانتا ماريا» بقيادة المرنّم جميل توفيق ريستالًا بعنوان « بالصليب النعمة الكبيرة»، لم يكن هذا الريستال مجرّد عرض ترنيمي، بل كان مسيرة روحية عميقة، حيث تلاقت الأصوات مع خشوع القلوب لترفع الجميع نحو سرّ الفداء. كانت كلّ ترنيمة بمثابة صلاة حيّة تنبض بالإيمان مما حوّل الأمسية إلى لقاءٍ حقيقي مع المسيح المتألّم القائم من الموت. وفي لفتةٍ تعبّر عن التقدير والمحبة، قدّم كاهن الرعية للمرنّم جميل توفيق صورة سيدة العطايا، عربون امتنانٍ لجهود الجوقة المباركة ولموهبته التي أغنت هذه الأمسية الروحية المميّزة.

وإذ نختتم هذه المسيرة الغنية بالنعمة، نعد أبناء رعيتنا بأن نبقى مثابرين على مرافقتهم في مسيرتهم الروحية، ساعين إلى مساعدتهم على النموّ الروحي العميق، ليحيوا إيمانهم بوعي متجدّد، وقلب ساهر، وثبات في الرجاء، مهما اشتدّت التحديات.

دنيز بستاني

اللجنة الإجتماعية

« من يرحم الفقير يُقرض الربّ»
(أم ١٧: ١٩)

ضيقة نفسية واجتماعية، حرب، دمار، جوع، عوز، تهجير وهجرة. هذا هو الإطار الذي نعمل ضمنه اليوم.

سنة بعد سنة، تزداد المهمة صعوبة، والعائلات التي اعتدنا مساعدتها للحفاظ على حياة كريمة، أصبحت أكثر احتياجًا وعوزًا.
مساعداتنا الغذائية تسندهم، ولكن ماذا عندما يمرض أحدهم ويحتاج إلى دواء أو استشفاء؟ ماذا عن التعليم المدرسي أو الجامعي؟ كل ذلك أصبح صعب المنال، كما نعلم جميعًا.
نحن في اللجنة الاجتماعية مستمرون في العمل بإصرار كي لا نضطر إلى رفض أي طلب مساعدة ضمن رعيتنا. والشكر لله أولاً ولكل المحسنين الذين ما زالوا يدعموننا ويقفون إلى جانبنا. لقد تتلمذنا في رعيتنا وفي عائلاتنا على تجسيد إيماننا بالمحبة: محبة الله ومحبة الآخر. وتعلّمنا أن محبتنا لله، العامودية، ومناجاته لا تكتمل من دون محبتنا الأفقية للأخر. فالصلاة لا تقتصر على تمجيد الله الضروري بل هي نقطة انطلاق نحو تطبيق مشيئته في حياتنا اليومية، ومشيئته هي أن نحب بعضنا بعضًا، وأن نسعى دائمًا إلى ملاقاة الآخر ومساعدته روحيًا، ومعنويًا، وماديًا عندما يمر بأزمة. لكل إنسان الحق بأن يعيش بكرامة، حياة تليق بإنسانيته، صحيًا ومعنويًا، وهذا يفترض التعليم والثقافة والرعاية.

حاولنا طوال هذه السنة الاستمرار في دعم خمس عشرة عائلة غذائيًا كل شهر، وماديًا في بعض الحالات الخاصة، كما سعينا إلى مساعدتهم تربويًا عبر المساهمة في الأقساط المدرسية والجامعية، وذلك ضمن إمكاناتنا المتواضعة.
كما وزّعنا في عيدي الميلاد والفصح أكثر من مئة حصة غذائية ومواد تنظيف على العائلات المحتاجة في أبرشيتنا، في محاولة بسيطة لنشاركهم فرح الأعياد ونخفّف عنهم بعضًا من أعباء الحياة اليومية.
ككلّ سنة وقف أعضاء اللجنة الاجتماعية بعد قداسات الأحد لجمع التبرعات. كذلك فعلت جمعيات أخرى مثل الصليب الأحمر، كاريتاس، جمعية مار منصور ومؤسسة تيلي لوميير.

كما استطعنا الاهتمام بالنازحين، خاصة الذين لجأوا إلى مركز الـ APC- جمعية مشاركة ومحبة، بعدما وجدوا أنفسهم بلا مورد رزق إثر تهجيرهم القسري من بيوتهم وقراهم وأعمالهم في الجنوب، هنا تكمن الغصّة والحزن. زرناهم في مركز انطلياس وحاولنا مساندتهم معنويًا قدر الإمكان، وماديًا عبر تأمين بعض الحاجات الملحّة، وذلك بفضل استجابة أبناء رعيتنا السريعة والسخية لنداءاتنا، من خلال تقديم الملابس والغذاء وبعض المساعدات المادية المتواضعة. والأهم أننا حاولنا أن نطمئنهم بأنهم ليسوا وحدهم.

أما ضمن المهمة النبيلة التي أوكلت إلى خوري رعيتنا شربل الدكاش، في إدارة مركز الـ APC في أدما، والذي يستقبل المسنين، كان لا بدّ من المساعدة، لأن هذا المركز يحتاج إلى دعم مستمر للبناء والتدفئة والكهرباء. لكنه يحتاج أكثر إلى حضن إنساني يحتضن هؤلاء المسنين الذين افتقدوا السند، بسبب الظروف الاجتماعية الصعبة وهجرة أبنائهم بحثًا عن العمل خارج وطننا المجروح. قد حاولنا، قدر المستطاع، أن نحيطهم بالرعاية والاهتمام، لكن الحاجة ما زالت أكبر بكثير.

الشكر الكبير لأبناء رعيتنا الذين يلبّون نداءاتنا بسرعة ومحبة، كلٌّ بحسب إمكاناته. والشكر لكل أعضاء اللجنة الاجتماعية الساعين دائمًا إلى تطوير أدائنا الإنساني والمادي. وشكر خاص لخادم رعيتنا المحرّك الأساسي لهذا العمل الاجتماعي، والذي يشكّل لنا مثالًا اعلى في الإصرار على تحقيق المآرب، فهو الذي يحثنا دومًا على التمسك بالرجاء وعدم التراجع أمام الصعوبات.
هذا العمل يرهقنا أحيانًا، لكننا دائمًا نستمدّ قوتنا « من الذي يقوينا». ثمار عملنا الاجتماعي تمنحنا فرحًا كبيرًا، فرح العطاء، وهذا ما يجعلنا نثابر ونثابر معًا على إنجاح رسالتنا.

وعدٌ منّا أن نستمر بكل قوانا في نشر ثقافة المحبة التي تستوجب الخدمة. محبة الله تفرض علينا محبة القريب وهذا هو جوهر إيماننا.

شادية بدوي

الشهر	نوع المساعدة	العدد	المبلغ
حزيران ٢٠٢٥	غذائية - مواد تنظيف مادية طبية	١٥ ٣ ١	$٧٥٠ $٣٥٠ $٢٠٠
تموز ٢٠٢٥	غذائية - مواد تنظيف تعليمية طبية	١٥ ١ ١	$٧٥٠ $٤٠٠ $٢٠٠
آب ٢٠٢٥	غذائية مواد تنظيف	١٥	$٧٥٠
أيلول ٢٠٢٥	غذائية - مواد تنظيف تعليمية	١٥ ١	$٧٥٠ $١٤٢٠
تشرين الأول ٢٠٢٥	غذائية - مواد تنظيف مادية	١٥ ١	$٧٥٠ $١٠٠
تشرين الثاني ٢٠٢٥	غذائية - مواد تنظيف	١٥	$٧٥٠
كانون الأول ٢٠٢٥	غذائية - مواد تنظيف	١٢٠	$٦٠٠٠
كانون الثاني٢٠٢٦	غذائية مع مواد تنظيف مساعدة طبية	١٥ ١	$٧٥٠ $٩١٧
شباط ٢٠٢٦	غذائية - مواد تنظيف	١٥	$٧٥٠
آذار ٢٠٢٦	غذائية - مواد تنظيف مادية للنازحين	١٥ ٢	$٧٥٠ $٤٠٠
نيسان ٢٠٢٦	غذائية - مواد تنظيف مادية للنازحين مادية لجماعة إيمان ونور	٥٠ ١ ١	$٢٥٠٠ $١٠٠ $١٠٠٠
أيار ٢٠٢٦	غذائية - مواد تنظيف مادية تعليمية	١٥ ٢ ١	$٧٥٠ $٢٠٠ $١١٣٠
المجموع			**$٢٢٤١٧**

لجنة الصحة

Salon des seniors

نشأة الجماعة

تأسّس *Salon des Seniors منذ تسلّم أبونا شربل رعية سيّدة العطايا في أدما، إذ عَرضت عليه الفكرة فشجّعها بكل محبة. ومنذ البداية، انطلقت المسيرة بخجل وروّيّة وطول أناة، برفقة المتقاعدين وكبار السن، لتكبر خطوةً بعد خطوة عبر السنوات.
مع مرور الوقت، ازداد عدد الأعضاء في اللجنة، وبدأت الجماعة تنمو وتتطوّر بروح واحدة، قائمة على المحبة والتواضع ونقاوة القلب، حاملةً رسالة الخدمة والضيافة. ولم تعد مجرّد لقاءات، بل تحوّلت إلى عائلة حقيقية تجمع أبناءها.

روح اللقاء والشركة

نجتمع في الأوّل والثالث من كل شهر، نتشارك مواضيع متنوّعة، لكن ما يميّزنا حقًا هو عمق العلاقات التي تربطنا، حيث نتقاسم أفراحنا وأحزاننا وآلامنا بمحبة صادقة، في ظل كنيسة ورعية توحّدنا.
معًا نسير تحت شعار «لتكن مشيئتك»، متحدين في الإيمان، ثابتين في الرجاء، وملتزمين بأن نكون علامة حيّة للمحبة والشركة في رعيتنا.

فرنسواز حكيّم

ضمن سلسلة المواضيع التي تناقشها لجنة الصحة في **salon des seniors**، يحتل موضوع التغذية مكانة كبيرة إذ إن صحة كبار السن من اولوياتنا.
من أبرز ما تناولناه، موضوع الهرم الغذائي الجديد.
ففي ظل تزايد معدلات السمنة والأمراض المزمنة بين أبناء الجيل الجديد، وخاصةً في أمريكا، أطلقت وزارة الزراعة الأمريكية USDA في مطلع ٢٠٢٦ نسخة عن الهرم الغذائي الجديد. فجاء مقلوباً رأساً على عقب وانقلبت معه المفاهيم الغذائية. من أهم التغييرات التي حصلت:

• تصدرت البروتينات، خاصةً الحيوانية من لحوم حمراء ودواجن ومنتجات الألبان الكاملة الدسم والدهون الحيوانية كالسمنة والزبدة، قمة الهرم. ما أثار جدلاً كبيراً. فبعد أن كانت كمية البروتين الموسى بها ٠,٨ غ لكل كلغ من وزن الجسم، أصبحت ١,٢ إلى ١,٦ غ لكل كلغ من ألوزن. بالتالي بزيادة هذه المنتجات، سوف ترتفع نسبة تناول الدهون المشبعة المعروفة علمياً أنها سبب مباشر لأمراض القلب والشرايين وإرتفاع نسبة الكوليسترول في الدم. علماً أن كميات كبيرة من البروتين قد تكون مفيدة لفئة معينة من الناس كالمسنين والأشخاص النشطين بدنياً، إذ يساعد البروتين في الحفاظ على الكتلة العضلية ويزيد ألشعور بالشبع. ولكن في المقابل، إن أغلبية البشر تحصل على كفايتها من البروتين من غذائها اليومي، وتجاوز الكمية المطلوبة قد يعرض الكلى للمجهود والضرر. كما أن كثرة إستهلاك اللحوم الحمراء مرتبط علمياً بسرطان القولون.

• النقطة الثانية المثيرة للجدل هي تقليل كميات النشويات والبقوليات وتخفيف الإعتماد عليها كمصدر أساسي للطاقة. هنا علامة الإستفهام حول البقوليات التي تُعدّ من المصادر المهمة للألياف والنشويات المركبة المفيدة لصحة القلب والشرايين وصحة الأمعاء.

• أما الناحية الإيجابية في هذا الهرم، هي أن الخضار والفاكهة ما زالت جزئاً مهماً من غذائنا اليومي.. كذلك توصي وزارة الزراعة الأميركية بالحد من الأطعمة المصنعة والإتجاه نحو الطعام الطبيعي، والحد من السكر المضاف بشكل صارم.

الخلاصة، هو هرم غذائي يناسب الشعب الأميركي أكثر منه الشعوب الشرق الأوسطية، إذ اننا في بلادنا لم نعد نعتمد على الهرم القديم الذي يوصي بالخبز والحبوب بكميات كبيرة كمصدر للطاقة، على أن يكون نصفها من الحبوب الكاملة، يليها الخضار والفاكهة ثم اللحوم والدواجن ومنتجات الألبان والبقوليات وأخيراً الدهون والسكر. فمنذ سنة ٢٠١١ بتنا نعتمد على الطبق الصحي Myplate ، وهو طبق متوازن، نصفه خضار، ربعه بروتينات حيوانية ونباتية على أن تكون قليلة الدسم كاللحوم البيضاء والسمك والبقوليات والأجبان البيضاء والمكسرات والبزور، والربع الأخير نشويات ، تقليل الدهون المهدرجة والمتحولة وإستبدالها بالدهون الصحية كزيت الزيتون والأفوكادو والمكسرات، الحد من السكر خاصةً للأولاد.

يبقى النظام الغذائي الشرق الأوسطي هو الأفضل للحفاظ على صحتنا وذلك لغناه بالعناصر الغذائية الضرورية ومضادات الأكسدة التي تحارب الشيخوخة والإلتهابات.

أخصائية التغذية رين فرنساوي سعادة

اللجنة الثقافية

«كُلُّ مَا تَفْعَلُونَهُ فَافْعَلُوهُ لِمَجْدِ اللهِ»
(اكور ١٠: ٣١)

انطلاقًا من هذه الدعوة الرسولية التي تضع كل عمل في إطار المجد الإلهي، تتواصل مسيرة اللجنة الثقافية في رعيّتنا هذا العام بروحٍ من الأمانة والاستمرارية والتجدد.

فقد تسلّمت اللجنة الثقافية هذا العام مسؤوليتها، واضعةً أمامها هدفًا أساسيًا يتمثّل في متابعة الطريق الذي بدأه من سبقونا في الخدمة، والبناء على ما تحقق من نشاطات وإنجازات، بروح الامتنان والتقدير لكل الجهود السابقة.

وفي هذا الإطار، نسعى إلى إغناء الحياة الثقافية في الرعية من خلال برامج متنوعة من النشاطات الهادفة، التي تجمع بين البعد الروحي والمعرفي والإنساني، ومنها:

ندوات ودورات ثقافية وفنية تُقام في الرعية، تشمل مثلًا دورات في رسم الأيقونات، حيث نتعرّف إلى الفن المقدّس بوصفه لاهوتًا مرسومًا، يشرح الكتاب المقدّس من خلال الصورة والرمز.

كما استضفنا كتّابًا واختصاصيين في علم النفس، لفتح حوارات حول قضايا حياتية وإنسانية نعيشها يوميًا، بهدف تقديم قراءة واعية تساعد على النمو الشخصي والروحي.

وفي إطار التنشئة المستمرة للمسؤولين في الرعية، أُقيم لقاء بعنوان "الذكاء العاطفي من منطلق مسيحي" قدّمته السيّدة ميشال مطر من "وزنات"، وذلك يوم الثلاثاء ٢٧ كانون الثاني.

تناول اللقاء أهمية الذكاء العاطفي في حياتنا اليومية، من خلال التعرّف إلى طريقة تعامل الإنسان مع مشاعره، ومع الآخرين، وكيفية التعبير عن الذات، وضبط ردود الفعل، والتعامل مع الضغوط والمواقف الصعبة بروح من الوعي والتوازن. كما تضمّن اللقاء اختبارًا يساعد المشاركين على تقييم بعض الجوانب المرتبطة بالذكاء العاطفي، وفتح المجال للتأمل الشخصي والنقاش.

وتخلّل اللقاء أنشطة تطبيقية، حيث انقسم المشاركون إلى مجموعات عمل، وعمل كل شخص على التعرّف أكثر إلى ذاته واكتشاف موقعه في موضوع الذكاء العاطفي، من خلال أسئلة وتمارين ساعدت على التفكير بطريقة التعامل مع المشاعر، وردود الفعل، والعلاقات مع الآخرين. كما تبادل المشاركون الخبرات والأفكار ضمن جو من التفاعل والحوار البنّاء.

ومن الناحية الإنجيلية، تم التوقف عند قول الرب يسوع: «إني أريد رحمة لا ذبيحة»، حيث جرى التأمل في كيفية الموازنة بين التمسك بالقوانين وبين الرحمة والتفهّم، سواء في العائلة، أو العمل، أو الخدمة، أو العلاقات اليومية.

كان اللقاء مثمرا، حيث جرى التفاعل مع الحضور.

كما شاركنا بعدة نشاطات في الرعية، وقد قدّمنا إلى جمعية APC لوحة بريشة السيدة غادة عمار تجسد القديسين يواكيم وحنة شفيعي بيت المسنين التابع للجمعية في ادما.

نتمنى اللقاء قريبًا في مشاريع عديدة، إن شاء الله

غادة العمّار

لجنة راعوية المرأة

تواصلُ لجنةُ المرأة في رعيةِ أدما، خلال هذه السنة، تفعيلَ برامجها ونشاطاتها على صعيدَي الرعية والأبرشية، سعيًا إلى ترسيخ حضورِ المرأة وتعزيز رسالتها في الكنيسة والمجتمع. وانطلاقًا من إيمانها بدور المرأة كشريكةٍ فاعلة في مسيرة البناء، تعمل اللجنة على توفير مساحاتٍ للقاء والحوار، تُسهم في تنمية الوعي وتعميق الانتماء.

وقد شهدت الأشهرُ الماضية محطاتٍ غنيّة باللقاءات والمبادرات المتنوّعة، التي شكّلت منابرَ للتفاعل والتبادل الفكري والروحي، وأسهمت في صقل الخبرات وتعزيز روح الشراكة.

ومن أبرز هذه النشاطات،

مشاركةُ لجنة المرأة في رعية سيدة العطايا – أدما، برعايةٍ وحضور سيادة المطران يوحنا رفيق الورشا، النائب البطريركي العام على نيابة جونية، في المحاضرة التي نظّمتها لجنة راعوية المرأة في الأبرشية، والتي ألقاها سيادة المطران جوزيف نفاع تحت عنوان:

«البطريرك اسطفان الدويهي والهوية المارونية»، حيث أضاءت هذه المحاضرة على الجذور التاريخية والروحية للهوية المارونية، ودور المرأة في الحفاظ عليها ونقلها عبر الأجيال.

كما شاركت اللجنة في المجموعات النقاشية التي ضمّت علمانياتٍ وعلمانيين، ومكرّساتٍ ومكرّسين، وطلابًا

جامعيين، حول مكوّنات الهوية الثقافية والاجتماعية للكنيسة المارونية، وذلك في جامعة الروح القدس الكسليك

. وقد شكّلت هذه اللقاءات مساحةً غنيةً للحوار البنّاء وتبادل الرؤى، على أن يُستكمَل العمل من قِبل مكتب راعوية المرأة في الدائرة البطريركية – بكركي، بهدف إصدار وثيقةٍ شاملة حول مكوّنات الهوية المارونية.

كما شاركنا في قداس من تنظيم لجنة راعوية المرأة في الابرشية في ذكرى تأسيسها ترأسه سيادة المطران يوحنا رفيق الورشا.

وإذ تتطلّع اللجنة إلى مواصلة هذا المسار الرسالي، فهي تسعى إلى تحقيق حضورٍ مميّز وبصمةٍ خاصة، تُسهم في إبراز مكانة المرأة وتعزيز دورها، لتبقى شاهدةً حيّةً على القيم، وركيزةً أساسية في بناء مجتمعٍ أكثر تماسكًا وإنسانية

غادة سكاف

CATECHISM

For years now, our parish has been involved in teaching catechism to our children, especially those who are in secular schools. Every Friday at 4:00 the church's hall turns into a school. More than 160 children between 5 and 16 gather weekly to learn about religion.
Catechism classes introduce children to the core teachings of the Christian faith, in an age-appropriate way. These sessions use stories, prayers, crafts, and games to make Bible lessons engaging and memorable.

Key Elements

- Bible Stories and Saints: Focus on Jesus' life, parables, and role models like Mary or St. Francis to build moral understanding.
- Sacraments and Prayers: Teach basics of Baptism, Eucharist, and simple prayers like the Our Father or Hail Mary.
- Goals: Foster faith, community, and values like kindness, forgiveness, and service.

Classes usually last an hour. For example, a session might retell the Good Samaritan story through role-play, ending with a group prayer.

Moreover each group engages in charity works, usually during Christmas and Easter periods. This year we had many gatherings with Foi et Lumière, APC, … we were able to offer many donations for Christmas and during the lent thanks to your generosity. The joy that resulted from these gatherings was worth every effort.
Thanks to your trust and the dedication of all the volunteers, we hope to continue our mission and maintain this important activity in our parish.

Mirna Mouawad

التعليم المسيحي

دوري كمنشئة تعليم مسيحي للصف التاسع لا يقتصر على الناحية التعليمية وحسب، بل أسعى أن أقتدي بشكل عود الصليب: فأرافقهم عموديًا ليتعرّفوا إلى يسوع الربّ، الحبّ، المخلّص والفادي، وأفقيًا ليتعلّموا كيف يعيشون المحبة في تعاملهم مع مجتمعهم وإخوتهم في الإنسانية.
ولكي يختبروا هذه المحبة عمليًا، قمنا معًا بزيارة إلى «جمعية التشارك والمحبة» في أدما، حيث أمضوا وقتًا مميّزًا مع المسنّين، ملؤه الفرح والدفء والعطاء. هناك أدركوا أنّ المحبة ليست فكرة تُعلَّم فقط، بل حياة تُعاش، وابتسامة تُهدى، ويدًا تُمدّ، وقلبًا يُصغي.
كانت هذه الزيارة خطوة صغيرة، لكنها عميقة الأثر، زرعت فيهم روح الخدمة والرحمة، ونرجو أن تستمرّ ثمارها في حياتهم اليومية، فيكونوا شهودًا حقيقيين لمحبة المسيح حيثما وُجدوا.

ميراي قديح

« لتكن مشيئتك» هو العنوان الذي كلّل سنتنا التعليمية الدينية في الصف الثاني. على مدار السنة الطقسية تعرّفنا الى شخصيات من الإنجيل المقدس خضعت بثقة وإيمان إلى مشيئة الله وأبرزها أمنا مريم العذراء والطوباوي مار يوسف البتول والرسل والتلاميذ. قرأنا نصوص الإنجيل وشاهدناها في فيديوهات قصيرة حيث تناقشنا حول أهمية الثقة والايمان بيسوع وحبه لنا الكبير. لم ننسى خلال الحصص الدينية الاحتفال بالمناسبات الدينية كأعياد الميلاد والقديسة بربارة والشعانين والفصح وعيد الامهات والقديس مارون وغيرها. نبدأ الحصة بصلاة الابانا والسلام ونختمها بالرسم والتلوين والأشغال اليدوية على أنغام تراتيل وتسابيح باللغتين الانجليزية والعربية. لتكن مشيئته معنا دائما أمين.

ماري ريتا عبدو

المناولة الأولى

السبت ٢٣ أيار ٢٠٢٦

الاحد ٢٤ أيار ٢٠٢٦

هذا العام أيضًا، وكما جرت العادة في رعيّتنا، احتفلنا بسرّ المناولة الأولى الذي أصبح تقليدًا سنويًا يجمع أبناء الرعيّة بفرح وإيمان. وقد أُقيم الاحتفال يوم السبت ٢٣ أيار عند الساعة السادسة مساءً، ويوم الأحد ٢٤ أيار عند الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، وسط أجواء روحيّة جميلة ومؤثّرة. وشارك هذا العام ٦٧ طفلًا، غالبيّتهم من أبناء الرعيّة، فيما انضمّ بعض الأطفال من خارجها بحكم الروابط العائليّة أو الصداقات والمدارس المشتركة مع أبناء الرعيّة.

ومنذ شهر تشرين الأوّل، بدأ التحضير الروحي للأطفال من خلال تعليمهم أسس الإيمان والتعاليم الدينيّة، أمّا في الشهر الأخير فتركّزت التحضيرات داخل الكنيسة على تنظيم الاحتفال ودور كل طفل، من القراءات والترتيل إلى طريقة الوقوف والجلوس والمشي، إضافةً إلى التنسيق مع الأهالي والتحضيرات الزخرفيّة. وكان الاحتفال ثمرة تعبٍ ومحبة، ومحطّة روحيّة مميّزة ننتظرها كل عام بكل فرح واعتزاز.

نسأل الله أن يبارك جميع أطفالنا وأن يرافقهم بنعمته في مسيرتهم الإيمانيّة المقبلة.

رانيه مجلّي دياب

Sophia Naimeh

Veronica Naimeh

The Holy Communion made the kids feel like active members of the church family, transforming them from passive observers into full participants in central Christian traditions.
It also encouraged children to practice forgiveness, empathy, and positive moral behavior.

Diane Miskaoui

Andrea Miskaoui

Ma première communion était une très belle journée. J'ai ressenti beaucoup de joie, d'amour et de paix , je garderai ce jour dans mon cœur pour toujours.

Lutchia-Anna Succar:

«لمّا تناولت للمرّة الأولى شعرت بقوّة كبيرة و فرح شديد بنفس الوقت»

Lucas Mghames:

I welcomed Jesus into my heart at my First Communion, and I felt so happy and blessed. My favorite part was taking the holy communion for the very first time with my family beside me.

Giorgio Boueri:

بعد المناولة الأولى حسّيت يسوع فات على قلبي , وأنا أكيد إنو كل ما اتناول رح قرب أكثر وأكثر منو ليضل بقلبي

Giovani Tawk :

Aujourd'hui est un jour très spécial dans ma vie .
Je reçois Jésus dans mon cœur avec amour, joie et foi .

Malek Abi Nasr:

"At first I was very nervous, but after my First Communion I felt so happy because now I can receive Jesus at Mass just like my brothers.»

Mateo Dibo:

Ma premiere communion etait une journee benie et inoubliable ,remplie d›amour ,de foie et de bonheur..Merci Jesus

William Jabbour

بالمناولة الاولى دخل يسوع دخل بقلبي
وتعلمنا ما هي الخطيئة و كيف نتوب عنها.

Victor Jarjoura

Aujourd'hui, j'ouvre mon cœur à Dieu.
Un jour béni, rempli de foi, d'amour et de bonheur. Que Dieu reste toujours dans mon coeur

Chris Asaad:

When I read my sentence, I found confidence From now on I will read the Bible and mummy will explain it to me every day. Jesus is my Savior and my best friend. I never do anything before asking him first.

لجنة البيئة

«إيمان حيّ... بيئة مستدامة»

في الخامس من حزيران، يحتفل العالم بـ يوم البيئة العالمي، وهو مناسبة لتذكير البشرية بضرورة حماية الأرض التي وهبنا الله إياها بيتًا مشتركًا. هذا اليوم يسلّط الضوء على التحديات البيئية الكبرى، وفي مقدمتها التغير المناخي الذي يهدّد توازن الطبيعة ويؤثر على حياة الإنسان والمخلوقات جميعًا. إن مواجهة هذا الخطر تتطلّب منا وعيًا جماعيًا والتزامًا عمليًا للحفاظ على الموارد الطبيعية من ماء وهواء وتربة، لأنها أساس الحياة وكنز الأجيال المقبلة.

في هذا الإطار، تفتخر رعية سيدة العطايا في إدما بمبادرتها في إقامة معرضها السنوي بمناسبة عيد سيدة العطايا في أواخر شهر أيار من كل عام، الذي يجمع أبناء البلدة مع المنتجين حول إنتاجاتهم البيتية وحرفهم اليدوية والمونة اللبنانية. هذا النشاط ليس مجرد تقليد اجتماعي، بل هو فعل بيئي بامتياز: فهو يشجع خاصة من خلال تشجيع المونة على الزراعة المحلية، يقلّل من الاعتماد على المنتجات الصناعية المستوردة، ويعيدنا إلى أساليب التحضير الطبيعية التي تحافظ على صحة الإنسان والبيئة معًا. بذلك يصبح المعرض شهادة حيّة على أن حماية البيئة تبدأ من البيت، ومن قلب الجماعة المؤمنة.

ولا يقتصر الاهتمام بالبيئة على المبادرات المحلية، بل هو جزء من رسالة الكنيسة الجامعة التي دعت مرارًا إلى العناية بالخليقة. فقد شدّد الباباوات في رسائلهم على أن حماية الأرض هي واجب روحي وأخلاقي، وأن مواجهة التغير المناخي وصون الموارد الطبيعية هي مسؤولية مشتركة بين جميع الشعوب. بهذا المعنى، يصبح نشاط الرعية في أدما امتدادًا عمليًا لتعليم الكنيسة، وتجسيدًا حيًا لدعوتها إلى عيش الإيمان في خدمة الإنسان والطبيعة معًا.

ومن هنا دعوة الرعية جميع أبناء البلدة والجوار إلى المشاركة في معرض الحرف والمونة، ليس فقط لدعم الإنتاج المحلي، بل أيضًا كخطوة عملية نحو الالتزام البيئي ومواجهة التغير المناخي. فكل مشاركة هي مساهمة في بناء مجتمع أكثر وعيًا، وأكثر محبة للأرض التي نعيش عليها.

فلتكن مبادرتنا المحلية صدى لهذه الدعوة العالمية وكما قال البابا فرنسيس في رسالته «كن مسبّحًا» :» العالم بيتنا المشترك ونحن مدعوون إلى حمايته ورعايته «

وإلى جانب هذه المبادرات، يبقى دور التربية البيئية للأطفال والشباب أساسيًا، إذ إن غرس قيم احترام الطبيعة في الأجيال الصاعدة يضمن استمرارية الالتزام البيئي عبر الزمن. فالتنشئة على الاعتناء بالخليقة تجعل من كل طفل وشاب شاهدًا حيًا على الإيمان العملي، ورسولًا للوعي البيئي في أسرته ومجتمعه. ومن هنا أهمية التنسيق بين اللجان وخاصة لجنة الشبيبة لزيارة المحميات الطبيعية والتعرف على أهمية الحفاظ على التنوع البيولوجي وثرواتنا الطبيعية . معا يد بيد نحمي أمنا الأرض .

دنيا الخوري

الجماعة العيلية

تتألّف الجماعة العائليّة من سبعة أزواج يجمعهم التزامُ إيمانيّ ورسالةٌ مشتركة في خدمة العائلة. تلتقي الجماعة مرّة كل شهر في منزل إحدى العائلات، في جوّ من الصلاة والأخوّة والمشاركة. يرافق هذه المسيرة المرشد وخادم الرعيّة الخوري شربل الدكّاش، بتوجيهه الروحي والرعوي.

ترتكز اللقاءات على التأمّل في شؤون العائلة على ضوء الكتاب المقدّس وتعاليم الكنيسة.

وتفتح المجال أمام حوارٍ بنّاء يساعد الأزواج على عيش تحدّياتهم اليوميّة بروح إنجيليّة.

تهدف هذه المسيرة إلى تنمية الإيمان الشخصي والجماعي، وتعميق علاقة العائلات بالله والكنيسة. كما تسعى إلى تقوية الحياة الزوجيّة والعائليّة، وترسيخ القيم الروحيّة والإنسانيّة بين الأعضاء. وتعمل الجماعة على توثيق روابط المحبّة والتواصل بين الأزواج وأبنائهم وبين العائلات بعضها مع بعض. ويحرص أعضاؤها على عيش روح التعاون والمساندة، من خلال الحضور المتبادل والخدمة الصادقة.

فيقدّم كلّ فرد ما لديه من مواهب وخبرات، مساهمةً في خير الجماعة ونموّها واستمرار رسالتها. وعلى الصعيد الرعويّ في مطرانيّة أدما، تتابع الجماعة منذ أيلول ٢٠١٨ تنظيم نشاطات روحيّة متنوّعة. وقد شهدت السنة الحاليّة لقاءاتٍ عدّة تناولت مواضيع مختلفة لتعزيز الوحدة والتماسك بين الأعضاء. كما تشارك العائلات السبع، مع أبنائها، في القداديس واللقاءات المميّزة وسائر أنشطة الرعيّة.

لقاؤنا عبر إذاعة راديو ماريا مع الأب شوقي كرم حول أهمية الالتزام بالجماعة العائلية وأثره في تعزيز حياة الزوجين.

وتحضر اللجنة العائليّة، ممثّلةً بالسيّد سعد سعد وزوجته السيّدة رانيا سعد، اجتماعات المجلس الرعويّ ونشاطاته. كذلك تواكب اللجنة لقاءاتٍ وأنشطة متنوّعة ضمن أبرشيّة جونيه المارونيّة، تأكيدًا لرسالتها الكنسيّة والعائليّة.

رانيا سعد

أخويّة فرسان العذراء

بين أصوات الهتافات التي تنشد: "طوبى لفاعلي السلام" مع زيارة قداسة البابا لاوون الرابع عشر، وأصوات النازحين الطالبين بوقف الحرب والدمار الشامل، مضت هذه السنة بنوع من إزدواجية لا مثيل لها!

لكن يبقى شعار هذه السنة "لتكن مشيئتك" المحفّز الكبير لمواصلة رحلتنا لهذه السنة كأخوية فرسان العذراء.

فعلى الرغم من كل الأخبار التي كانت تحيط بنا، من تفجيرات إلى تهديدات، وصولًا إلى أصوات الطائرات التي لا تتوقف، كان علينا أن نقرر: هل علينا أن نعاود نشاطاتنا ام نستسلم لليأس؟ مهمتنا كانت ولا تزال تناديا: خدمة رعيتنا الحبيبة، الصلاة، ورعاية مستقبل الكنيسة في بلدنا. نعم، إرادة الله هي أن نخدمه في المكان الذي نحن متواجدون فيه، بأمانة تامة وباستسلام كامل لمشيئته. مما دفعنا إلى جعل هذا العام مليئًا بالأحداث التي لا تُنسى، واللقاءات التي ستبقى محفورة في ذاكرة الفرسان مدى الحياة.
تخللت اجتماعاتنا هذه السنة طرق جديدة للتحضير، كالأنشطة التفاعلية (سرد القصص، ودراسات الحالة.) وأنشطة "افعلها بنفسك" (bricolage)، ولحظات صلاة لا تُنسى لشكر الله على نعمه والصلاة من أجل أولئك الذين فقدوا كل شيء.

نُظمت الاجتماعات على الشكل التالي: يبدأ اللقاء بمشاهد تمثيلية قصيرة أو أنشطة تفاعلية، ثم يليها صلاة البدء وقراءة إنجيل الأحد. ارتكزت المواضيع على التعليم المسيحي، ليتورجيا القداس والقيم المسيحية اليومية ومواضيع بيبلية.

قمنا بالعديد من النشاطات التي أصبحت من تقاليد رعيتنا، ولا يزال الفرسان ينتظرونها كل عام مثلا: عيد الاستقلال، وعيد القديسة بربارة الذي كان مميزا هذه السنة بموضوعه الجديد (AI: We are the future!). وكما هو الحال في كل عام، لا تزال الـ Movie Night من تقاليدنا السنوية لعيد الميلاد، حيث استمتعنا بالوجبات الخفيفة والفشار والعصير أثناء انتظار ميلاد ربنا يسوع المسيح، في لحظة مليئة بالذكريات لنا نحن المسؤولين وللأطفال على حد سواء.

في بداية سنة ٢٠٢٦ إنضمّ أطفال جدد إلى جماعتنا، بعد مشاركتهم والاستمتاع بمهرجان عيد القديسة بربارة.
استمرت الاجتماعات بالبرنامج الذي ذكرناه أعلاه، ولكن مع التركيز بشكل أكبر على الجوانب الاجتماعية لحياتنا اليومية مثل: النظافة الشخصية، التنمّر، وكيفية المشي بوقار في الكنيسة.
رغم الظروف الصعبة التي خيّمت على البلاد، قررنا الاستمرار في اجتماعاتنا الأسبوعية برجاء كبير، وعملنا على تعليم الأطفال أهمية

العيش بسلام مع جيراننا ونشر روح المحبة والطمأنينة.
في ١٦آذار، احتفلنا بعيد الأم، وكان عنوان اللقاء "Faith, Flowers & Family".

أطلقنا أيضًا هذا العام لقاء "Job Fair"، الذي قررنا أن نحظه ضمن محطاتنا السنوية، وهو فرصة للأطفال للتعرف على مختلف الوظائف، حق في هذا العمر المبكر حيث يبدأون في التعبير عن رغباتهم تجاه سوق عمل معين، وبدء مسيرة اكتشاف دعوتهم في مجتمع المستقبل. وقد لاقى هذا اللقاء ردود فعل إيجابية كثيرة بفضل الأنشطة التي أعدها المسؤولون.
أما الآن، ما هي الخطوة التالية لأخويتنا الصغيرة؟
بفضل نعمة الله وتفاني فريقنا لخدمة الكنيسة، نتطلع إلى فصلنا التالي. فصل مليء بالأفكار الجديدة، والأشخاص الجدد، والطرق الجديدة للقاء بالمسيح في كل خطوة صغيرة نخطوها.
نؤمن إيمانًا راسخًا بأن كل شيء صغير نقوم به مع أطفالنا يجب أن يُتم بالكثير من الحب، تمامًا كما يهتم يسوع بكل تفصيل صغير في حياتنا.

عندما ننظر إلى الأطفال، نرى "المسيح الصغير" بداخلهم، الذي يجب أن نعتز به ونعتني به. وبإرادة الله، سيصبح هؤلاء الأطفال يومًا ما مسؤولين عن الفرسان، وبذلك يبنون أجيالًا وأجيالًا من الشباب الكاثوليكيين، الراغبين في أن يكونوا أعضاء فاعلين في الكنيسة، لبناء مجتمع مترسّخ بالإيمان ومحبة القريب، والسعي إلى السلام، كل ذلك وهم يقولون: "لتكن مشيئتك".

رفيق حبيقة
الطالب الإكليريكي

أخويّة طلائع العذراء

مع بداية هذه السنة الرعوية، تمّ انتخاب عمدة أخوية طلائع العذراء في رعية سيّدة العطايا – أدما، بإشراف اللجنة الإقليمية لأبرشية جونية، وقد توزّعت المناصب على الشكل التالي: الرئيسة ماري تريز أبو جمرة، المستشار كريستيان أبو ضاهر، نائبة الرئيس ووكيلة التنشئة والرسالة ريتا نجم، أمين السر سليم شاهين، أمينة الصندوق كاتي صقر، ووكيلة الإعلام ماريتا طراد، وذلك تحت إشراف المرشد رفيق حبيقة والموجّه ميشال أبو جمرة.

وانطلقت الأخوية في مسيرتها بروح من الرجاء والصلاة، رغم التحديات التي رافقت البدايات. وقد شكّلت الصلاة الدائمة والثقة بعمل الله أساسًا لهذه المسيرة، انطلاقًا من الإيمان بأن كل تعب وخدمة يثمران في الوقت المناسب.
ومع مرور الوقت، بدأت الأخوية تشهد نموًا تدريجيًا من خلال انضمام وجوه جديدة إلى اللقاءات، ما أضفى جوًا من الفرح والحياة داخل المجموعة. وقد برز خلال السنة جوّ من المحبة والتعاون والانتماء، جعل اللقاءات مساحة عائلية يشعر فيها كل مشارك بالدفء والقرب.

وخلال السنة، شاركت الأخوية في عدد من النشاطات التي ساهمت في تعزيز روح الجماعة والانتماء، منها مخيّم عمدات الإقليم، وزيارات ونشاطات إلى أماكن مختلفة مثل حريصا ودير الشرفة – غوسطا، بالإضافة إلى نشاطات أخرى حملت طابعًا روحيًا وترفيهيًا واجتماعيًا. كما كان للأخوية حضور في لقاءات مشتركة مع فروع أخرى، منها سجود موحّد جمع فروع كفرياسين، الصفرا، فتقا، وطبرجا، ما ساهم في تقوية الروابط بين الفروع وتبادل الخبرات بروح أخوية.

أما المواضيع التي طُرحت خلال اللقاءات، فقد تنوّعت بين محاور روحية واجتماعية وتثقيفية، ساعدت الأعضاء على التعمّق في الإيمان وبناء شخصياتهم، كما تناولت مواضيع عملية تفيدهم في حياتهم اليومية، مثل الإسعافات الأولية وغيرها. وقد ساهم هذا التنوّع في جعل اللقاءات مساحة للنمو الروحي والإنساني، ولتعزيز الوعي والمسؤولية لدى الأعضاء.

تميّزت هذه السنة أيضًا بفقرة "مع قدّيس"، التي أتاحت للأعضاء فرصة التعرّف إلى حياة القديسين واكتشاف أمثلة إيمانية تساعدهم على

عيش دعوتهم المسيحية في الحياة اليومية. كما ساهمت اللقاءات في تعزيز روح الصداقة والمشاركة بين الأعضاء.

ولا بدّ من توجيه الشكر إلى كل من ساهم في إنجاح هذه السنة، من أعضاء وموجّهين وكل من خدم ورافق المسيرة بمحبة وصبر وإيمان. وفي ختام هذه السنة الرعوية، يبقى الشكر الأكبر لله الذي رافق الأخوية في كل خطوة. كما يبقى الرجاء كبيرًا بأن تستمر طلائع العذراء في النمو، وأن تبقى مكانًا يجد فيه كل عضو المحبة والقبول والفرح، فيكبر الجميع معًا كعائلة واحدة تجمعها المحبة والإيمان.

كريستيان ابي ضاهر

أخويّة شبيبة العذراء

افتتحت شبيبة الرعية سنتها الرعائية الجديدة في أيلول ٢٠٢٥، حيث جرى انتخاب عمدة جديدة للشبيبة قبل عيد سيدة الوردية بحوالي أسبوعين، وضمت:

- الرئيس: **ميشال أبو جمرة**
- نائب الرئيس: **إيما سيقلي**
- أمين السر: **شيرين عبده**
- أمين الصندوق: **أنطوني أبو ضاهر**
- وكيل التنشئة والرسالة: **مانويال نجاة**
- وكيلة الإعلام: **ميريام سكر**
- المستشارة: **أنجيلينا سيقلي**
- المرشد الروحي: **الخوري شربل الدكاش**

وقد انطلقت عمدة الشبيبة الجديدة بروح من الخدمة والتعاون، ساعيةً إلى تعزيز حضور الشبيبة في قلب الرعية، وتنمية نشاطاتها الروحية والاجتماعية، بما يرسّخ روح الالتزام والانتماء بين أعضائها.

في الأسبوع الأول من تشرين الأول ٢٠٢٥، وبحضور سيادة المطران يوحنا رفيق الورشا في أول زيارة رسمية له إلى الرعية، شاركت الشبيبة أبناءَ الرعية الاحتفالَ بعيد سيدة الوردية في مختلف النشاطات والاحتفالات، كما اجتمعت مع سائر الجماعات الرسولية في أجواء أخوية مميّزة.

في مطلع كانون الأول ٢٠٢٥، استضفنا في الكنيسة السيّد دجو كريم، وهو كفيف، قدّم شهادة حياة مؤثرة وغنية بالإيمان والرجاء، واستُكمل اللقاء مع الشبيبة في صالون الكنيسة، حيث شاركنا خبرته الحياتية ومسيرة تحدّيه للصعوبات، متحدّثًا عن حياته اليومية وعمله كرئيس محطة إذاعية. وقد شكّلت شهادته رسالة أمل وقوة وإيمان لكل الحاضرين.

خلال أسبوع عيد البربارة في كانون الأول ٢٠٢٥، وكما جرت العادة السنوية، شاركت الشبيبة في نشاط مع جماعة "أنت أخي"، حيث زرنا أشخاصًا من ذوي الاحتياجات الخاصة، واحتفلنا معهم بأجواء العيد، وسط فرحٍ ومحبة ومشاركة إنسانية صادقة تركت أثرًا جميلًا في النفوس.

في ٢٨ كانون الأول ٢٠٢٥، أقمنا سهرة ميلادية مميّزة في صالون الكنيسة، جمعت عددًا كبيرًا من الشبيبة في أجواء مليئة بالفرح والألفة. تخلّل السهرة عشاء، وألعاب ترفيهية، و" Ange Gardien"، إضافةً إلى جلسات مميّزة عزّزت روح الصداقة والمحبة بين الجميع.

وخلال هذه السنة، أطلقت الشبيبة سلسلة روحية جديدة بالتعاون مع "كلمة حياة"، تمحورت حول دراسة أسفار الكتاب المقدّس، وذلك من خلال لقاءات منتظمة أغنت حياتنا الروحية وساعدتنا على التعرّف بصورة أعمق إلى كلمة الله. وقد شكّلت هذه المبادرة محطة مميّزة وخطوة جديدة في مسيرة الشبيبة الإيمانية.

كما نظّمت الشبيبة يومًا أخويًا ترفيهيًا في جونية، تخلّلته جولة في شوارعها وأوقات فرح جمعت الأعضاء، تلتها زيارة إلى دير الشرفة – درعون حريصا، حيث تعرّفنا عن قرب إلى الرهبان السريان ورسالتهم الروحية، وإلى طريقة عيشهم وتقاليدهم الكنسية العريقة. واختُتم النهار بعشاء جمع الطلائع والشبيبة في أجواء أخوية جميلة.

وخلال زمن الصوم المبارك في آذار ٢٠٢٦، وبالتزامن مع عيد الأم، نظّمت الشبيبة نشاط "Bonne Action" بالتعاون مع جمعية APC، حيث زرنا المسنين وشاركناهم أوقاتًا مليئة بالمحبة والاهتمام والفرح، وقدمنا لهم الورود عربون محبة وتقدير، في مبادرة إنسانية جميلة تركت أثرًا عميقًا في قلوب الجميع.

وفي نيسان ٢٠٢٦، وخلال أسبوع الآلام وعيد الفصح المجيد، كانت الشبيبة حاضرة بقلبها وخدمتها، فشاركت في جميع الاحتفالات والصلوات، من أحد الشعانين إلى خميس الأسرار وزيارة الكنائس السبع، والجمعة العظيمة، وصولًا إلى أحد الفصح المجيد. ولم تقتصر مشاركتنا على الحضور فحسب، بل تجلّت من خلال خدمة فعلية والتزام صادق وروح عطاء، ما عكس الدور الحيوي للشبيبة كحضور دائم وسند فعّال في خدمة الرعية وحياتها الروحية.

وإضافةً إلى ذلك، كانت الشبيبة تنظّم كل شهرين Bake Sale بعد قداديس الأحد، دعمًا لنشاطاتها ورسالتها داخل الرعية، وسط أجواء من التعاون والخدمة والفرح.

تبقى شبيبتنا مساحة لقاء ومحبة وعطاء، نسعى من خلالها إلى النمو الروحي والإنساني، وإلى بناء جماعة حيّة تحمل رسالة الفرح والخدمة في قلب الرعية والمجتمع.

ميشال أبو جمرة

عائلة قلب يسوع

«لقد أحببتك، السلام لكم»

هكذا يخاطبنا يسوع الحاضر معنا اليوم، منذ الأزل وإلى الأبد: أحببتُك منذ البدء، وأحبك الآن، وسأبقى أمينًا لحبّي لك دائمًا. ومن عمق هذا الحب العجيب، منحنا سلامه؛ سلام الرب الذي هو وعد بالخلاص، ورباط محبة، وعهد اتحاد أبدي معه.

لقد دخلنا في هذا العهد حين تكرّسنا لقلبه الأقدس، وانضممنا إلى عائلة قلب يسوع، ساعين إلى التقدّس به، والسجود له، والتشبّه بقلبه الوديع والمتواضع، فيحوّل قلوبنا لتصير على مثاله. نشأت عائلة قلب يسوع في كندا متأثرة بظهور الرب للقديسة مارغريت ماري ألاكوك في باري لومينيال في فرنسا، حيث كشف لها قلبه علامةً لحبّه، متألّمًا من برودة العالم وجحوده لمحبة اللّه. وقد عبّرت القديسة عن ذلك بقولها:

"كل شيء من اللّه ولا شيء مني،
كل شيء لله ولا شيء لي،
كل شيء من أجل اللّه ولا شيء من أجلي."

ومن هناك، انتشرت هذه العبادة في العالم، وبلغت لبنان أيضًا. ونحن، العائلات الأربع المكرّسة في رعية سيدة العطايا - أدما، وكل عائلة تضم رسولًا وأربعة عشر عضوًا، وبرعاية الخوري شربل الدكاش، نسعى إلى تخصيص أوقات للصلاة أمام صورة قلب يسوع. نلتزم بصلاة التساعية المتواصلة على مدار السنة دون انقطاع، متنقلة بين الأعضاء، ونشارك معًا في القداس وساعة السجود في أول جمعة من كل شهر.

تسعى هذه العائلات إلى النمو الروحي من خلال مشاركتها في رياضات روحية متعددة:

في ٢١ شباط ٢٠٢٦، شاركنا في رياضة روحية في كنيسة مار نوهرا – ساحل علما، بدعوة من عائلة قلب يسوع، مع الأب نيكولا رياشي.

• في ٢٥ شباط ٢٠٢٦، شاركنا في وقفة روحية في سيدة النجاة – بكفيا، مع الأب اليسوعي داني يونس، بحضور مرشدنا وخادم الرعية الخوري شربل الدكاش.

• وفي ٩ آذار ٢٠٢٦، لبّينا دعوة عائلة قلب يسوع في مار شربل – أدونيس، مع الخوري أنطوان دويهي.

أنت لا قوّة لك ولا قدرة، لكفّي أحببتك» (رؤيا ٣: ٩)

في الأشهر الأخيرة من حياته، كان البابا فرنسيس يُعدّ إرشادًا رسوليًا حول اهتمام الكنيسة بالفقراء بعنوان «لقد أحببتك». وقد تبنّاه البابا لاوون الرابع عشر، وأضاف إليه، وقدّمه في بداية حبريّته.

ومن منطلق أن الحب يُترجم بالأفعال، تعمل عائلات قلب يسوع في أدما، بالتنسيق مع المركز الرئيسي في أنطلياس على تلبية احتياجات العائلات التي تواجه صعوبات اجتماعية، لتجسيد عناية يسوع وإعلان محبته للبشر.

« لقد أحببتك، السلام لكم»

من هذا الشعار التي اتخذته العائلة لهذه السنة، نشكرك يا يسوع لأن حبك لا يُقاس، ولأنك تتألّم من أجلنا، ولأن حبك ليس مجرد شعور بل عطاء وتضحية.

نحن اليوم نختارك: نختار أن نحبك في إخوتنا الذين تسكن في قلوبهم، نختار الحياة معك، والاتحاد بك، والسير في مشيئتك. وبنعمتك، نجاهد ونتعب، مستندين إلى قوتك العاملة فينا.

أفروديت حازوجي نكد

جماعة الوردية

مسيرة صلاة في قلب الرعية.

تواصل جماعة الوردية رسالتها الروحية من خلال نشاطات ثابتة تهدف الى تنمية روح الصلاة وتعزيز روح الجماعة بين ابناء الرعية.

فلقاؤنا الاسبوعي يشكّل محطّة إيمانيّة مميّزة. إذ نجتمع كل يوم أربعاء في أحد بيوت الرعيّة لنصلّي المسبحة الورديّة مع تأملات وصلوات مكرّسة للعذراء مريم، في أجواء عائليّة تعبّر عن روح الكنيسة الحيّة التي تجتمع حول الصلاة والمحبّة.

وفي مناسبة عيد سيّدة الورديّة، تحرص الرعيّة على إحياء هذا العيد من خلال إقامة قداديس إحتفاليّة ونشاطات روحيّة. كان من أبرزها ريسيتال مميّز شاركت فيه المرنّمة «كريستيان نجّار» التي أضفت بصوتها الرائع أجواء من الفرح والتأمل، فكان اللقاء مناسبة جامعة للصلاة والترتيل والشكر للعذراء مريم.

أمّا في شهر أيّار المريمي، فتتجدّد مسيرتنا الإيمانيّة من خلال الحجّ سيراً على الأقدام في «درب السما» وصولاً إلى مزار سيّدة لبنان، برفقة خادم الرعيّة الأب «شربل الدكّاش»، حيث نختتم المسيرة بقدّاس الهيّ في كنيسة الغفران في حريصا، في لحظات تعبّر عن الإيمان الحيّ والشركة الروحيّة العميقة.

إنّ هذه النشاطات ليست مجرّد محطّات سنويّة، بل هي مسيرة مستمرّة نعيش فيها الصلاة، وننشر روح المحبّة والرّجاء، ونجدّد إلتزامنا بأن تبقى العذراء مريم رفيقة دربنا وملهمة خدمتنا في الرعيّة.

تتوجّه جماعة الورديّة بالشكر الى كلّ من يساند رسالتها بالصلاة والمشاركة والمحبّة، والى كلّ بيت يفتح أبوابه لإستقبال لقاءاتنا الأسبوعيّة. كما تدعو كلّ من يرغب في عيش خبرة الصلاة الجماعيّة وخدمة الرعيّة الى الإنضمام الى مسيرتنا، لنكمل معاً رسالة الرجاء وننشر روح السلام والمحبّة في مجتمعنا.

جيزيل البواري

جوقة الكاتدرائية

ليال نعمة

الترنيم في الكنيسة، بالنسبة لي، ليس مجرّد صوتٍ يُسمَع، بل هو لغةٌ خاصّة بيني وبين اللّه، أعبّر من خلالها عن إيماني، شكري، وكلّ ما لا تستطيع الكلمات العاديّة أن تحمله.
أؤمن أنّ صوتي هو عطية ونعمة من اللّه، أُعطيت لي لأحملها بأمانة، وأرافق المؤمنين في لحظات لقائهم وصلاتهم للرب. لذلك، أكثر ما يفرح قلبي هو أن يُذكر اسمي مقرونًا بالترنيم، لأنّي أجد ذاتي الحقيقية في تسبيح اللّه، وأشعر أنّي أعيش النعمة التي أُعطيت لي.
في كلّ مرة أرتّل فيها، سواء في القداديس، أو الأمسيات الروحية التي أحييها في لبنان والخارج، أشعر بفرح لا يوصف.
كم من مرّة لمستْ دموعًا صامتة، وراحةً تنزل على قلوب متعبة، ونفوسًا تجد عزاءها في التسبيح والترانيم. هنا أفهم أنّ الترنيم ليس صوتًا فقط، بل حضور، شفاء، ولمسة نعمة.
وهذا بحدّ ذاته نعمة ورسالة ومسؤولية كبيرة أحملها بفرح.
أمّا رعيتي، فهي ليست مجرّد مكان أرتّل فيه، بل هي بيتي الروحي. في رعيّة "سيدة العطايا" وكنيسة الوردية، حيث أمضيت أكثر من عشرين سنة، تشكّلت هويّتي، ونما صوتي، وتعمّق إيماني خلال هذه المرحلة.
هذه الرعيّة هي حضنٌ دافئ، وذاكرةٌ مليئة بالصلوات، والأصوات، والوجوه التي رافقتني وكبرت معي. فيها اختبرت الفرح الروحي، وشاركت جماعتي لحظات إيمان حيّة لا تُنسى.
هي في قلبي، وذاكرتي الروحية، والمكان الذي كلّما رنّمت فيه أشعر أنّني أعود إلى ذاتي.
فيها، كلّ زاوية تحمل صلاة، وكلّ ترنيمة لها قصة، وكلّ لقاء هو نعمة جديدة.
لذلك، عندما أرتّل فيها، لا أقدّم صوتي فقط. بل أقدّم قلبي كلّه.
أدعو كل حامل صوت جميل أن يتشجع للمشاركة في الترنيم حيث تصبح كل نغمة صلاة، وكل ترنيمة شهادة محبّة لله وللكنيسة.

ماريا أبو جودة

من أنا وعمري ٥ سنين بلّشت رتّل برعيتي مار يوحنا المعمدان بقاق الدين – العقيبة، وبعدني ما بنسى أوّل ترتيلة رتّلتا Solo، كانت «دعوا الأطفال يأتون إليّ». ومن وقتها جيت لعند يسوع وتعلّقت بالترنيم بالكنيسة، استلمت إدارة جوقة الفرح برعيّتي لفترة طويلة ولمّا تزوّجت وصرت ساكنة بأدما، ما قدرت إبعد عن الرّعية والترنيم بالكنيسة، كرمال هيك انضمّيت للجوقة بسيّدة العطايا وصرت مسؤولة عن جوقة الأطفال من ٤ سنين لليوم، وأنا كمان برتّل بجوقة أبرشية جونيه من أول ما تأسست من ٨ سنين. إذا بتسألوني ليش أنا بالجوقة؟ بقلّكن إنّو ما فيني غير ما كون بالجوقة وما فيني قلّو لا لربّنا يلّي دعاني وعطاني هالموهبة.

ميراي قراب ابي نصر

كوني بخدم بجوقة سيدة العطايا بيعطيني شعور بالفرح كل ما كون عم قدس. خدمة القداس من خلال التراتيل بتخلي يلي عم يرتل يحس اكتر بكتير بكل كلمة وكل مرحلة من هالرتبة المقدسة وهون الفرق كل الفرق بالنسبة لإلي القداس بيقربني من يسوع والتراتيل بتقربني من السما.
والفرحة لا توصف لما يخلص القداس وناس ما منعرفن بينطرونا اخر القداس ليقولوا شكرا على هالترانيم خلتنا نصلي مرتين!

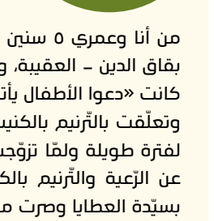

دنيز بستاني

إنّ الوقوف مع الجوقة هو، بالنسبة إليّ، من أنبل وأنقى طرق خدمة القداس والمشاركة في الذبيحة الإلهية. إنّه تعبير صادق عن الامتنان لله على حبّه اللامحدود، حيث نتّحد، أفرادًا وجوقة، لنرفع له تسبيح الشكر بقلوبٍ مُرنّمة.

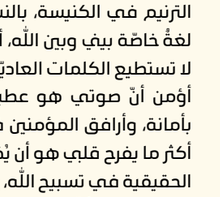

ريما شهوان

جوقة سيدة العطايا ادما هي بيتي التاني و عائلتي لي بحبها و بحب أتشارك معا دايما القداس و التراتيل لبتخلينا نسبح يسوع ونشكرو على وجودنا وعلى النعم يلي عطانا إياها انشالله منضل مجموعين ومنكبر اكتر و اكتر

Marc Korkmaz_

As part of the Choir of NDDD since 2000, I feel very proud of all our combined achievements, ultimitaley helping church participants engage in prayers, through creating a comfortable atmosphere. As servants of God, our mission is to grow spiritually, worship God all together while performing professionally. Grateful for all the blessings received from NDDD and Rosary church Adma.

طوني طحطوح

منذ ما يقارب الاربع سنوات كان لي شرف المشاركة بكورال رعية سيدة العطايا-ادما. كانت التجربة ناجحة جدا استطعت على الصعيد الشخصي أن البي حاجاتي الروحية، والتعرف على اشخاص رائعين. وعلى الصعيد العام، كان لي فرح مشاركة المؤمنين بالصلاة حيث الاتحاد بالله عبر السجود وتناول القربان المقدس.
ولا ننسى العازفين مارك ورفايل اللذين يضيفان اللمسة الخشوعية على التراتيل وجعل الحضور يستمتع بالصلاة. أملي أن يكون هناك دعوات للمشاركة في خدمة الرب، إن على صعيد الخدمة في الجوقة او المشاركة في كافة النشاطات الرعوية.

Cynthia Boutros

Being committed to the choir of NDDD–Adma is not just an activity; it is a mission of the heart , a faithful presence , and a true act of giving that finds its meaning in every liturgy. Through each celebration, I have learned that perseverance, discipline, and above all love are essential to serve through singing. Every time I sing, I am not just following a melody, I am *praying* , deeply and sincerely, letting every word pass through my heart before it leaves my voice. I feel so grateful, happy, and deeply touched to be part of this choir. There is something truly beautiful and powerful in knowing that our voices can help others draw closer to God, and find a moment of peace.
And above all… I am always grateful for those moments at the end of the Mass when people come up to me and say: “Thank you, you helped us pray.” These simple words carry immense meaning. They give purpose to every mass moment and every note sung. And that… is more than enough.

شربل داغر

الانتماء إلى جوقة كنيسة سيدة العطايا ليس مجرد مشاركة في التراتيل، بل هو جزء مهم من حياتي الروحية والإنسانية. من خلال الجوقة تعلّمت أن الترتيلة ليست فقط لحنًا وكلمات، بل صلاة نرفعها من القلب لتصل إلى اللّه وتلامس قلوب المؤمنين.
جوقة سيدة العطايا جمعتنا كعائلة واحدة، نعيش فيها روح المحبة والخدمة والالتزام، ونتشارك الفرح والتعب في سبيل خدمة الكنيسة والليتورجيا. وكل مناسبة نرتّل فيها تمنحنا شعورًا عميقًا بأننا نشارك في رسالة جميلة، وهي نشر الفرح والسلام والإيمان.

انطوان سيف

المحبّة تجمع ولا تفرّق، فهي ميزةٌ جوهريّة تميّز جوقة سيدة العطايا – أدما. وكذلك الاحترام المتبادل، إلى جانب التعاون الأخوي، والتضحية الدائمة، والمشاركة العفوية، كلّها سمات تميّز أفراد الجوقة. فكلّ الشكر للقائمين عليها، مع الدعاء لهم بدوام التوفيق والبركة.

رفايل معوض

أشكر الرب على نعمة الخدمة في جوقة الرعية منذ صغري، وعلى موهبة العزف التي جعلتني أزرع الفرح في القلوب وأحوّل الموسيقى إلى صلاة.

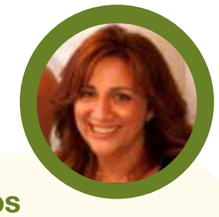

Marie Anne Camilios

Je remercie Dieu pour toutes les grâces qu’il m’a données et qui m’ont aidé à renforcer ma relation avec notre seigneur et sauveur Jesus Christ et de chanter et louer sa gloire avec tous les fidèles durant la messe .Je suis tres fiere de faire partie de la Chorale de Notre Dame des Dons

جوقة الأطفال

سَبِّحُوا الرَّبَّ. سَبِّحُوهُ بِصَوْتِ
الْبُوقِ. كُلُّ نَسَمَةٍ فَلْتُسَبِّحِ الرَّبَّ
مزمور ١٥٠: ١-٦

فكيف بالأحرى إن كان أطفالنا هم الذين يرنّمون ويسبّحون الربّ بأصواتهم الملائكيّة؟

تتميّز رعيّة سيّدة العطايا في أدما بجوقة الأطفال «Les Choristes de Marie" التي تأسّست منذ أكثر من عشر سنوات، وهي من الرعايا القليلة التي تقيم قدّاسًا ثابتًا للأطفال لمدّة ثمانية أشهر في السنة ويُقام كلّ يوم سبت عند الساعة السادسة مساءً، ابتداءً من شهر تشرين الأوّل حتّى نهاية شهر أيّار.

في أيامنا هذه، حيث أصبح عدد كبير من المدارس علمانيًا، وفي عالمٍ مليء بالمشاغل التي تُلهينا عن الصلاة والقدّاس، حرصَت رعيّة سيّدة العطايا على الحفاظ على عاداتنا وتقاليدنا، من خلال تشجيع الأطفال على المشاركة في القداديس منذ الصغر. ويتميّز هذا القدّاس باستخدام اللغة العربيّة العاميّة، حيث تكون العظة مخصّصة للأطفال، يشاركون فيها مع الكاهن من خلال تفسير الإنجيل، والإجابة على الأسئلة، والتعبير عن آرائهم.

كما يلعب الأطفال دورًا أساسيًا في المشاركة، إذ يخدمون على المذبح، ويقرأون الرسائل والنوايا، ويرتّلون. وغالبًا ما تكون التراتيل شعبيّة، بهدف تشجيع مشاركة جميع الحاضرين.

تُقام التمارين الأسبوعيّة كلّ يوم جمعة من الساعة الخامسة حتى السادسة مساءً، ويبلغ عمر الأطفال المنتسبين إلى الجوقة بين ٦ و١٤ سنة. يتعلّمون خلالها تراتيل جديدة، بالإضافة إلى تقنيات صحيحة لتحسين أصواتهم وأدائهم. وقد تميّزت هذه السنة بعدّة نشاطات دينيّة وفنّية، نذكر منها:

- في ١٣ كانون الأوّل ٢٠٢٥، شاركت السيدة «زينة جريش غصن»، أمينة سرّ المجلس الرعوي، ورئيسة جوقة الأطفال السيدة «ماريا أبو جودة»، في البرنامج الصباحي على شاشة MTV ، حيث تحدّثتا عن جوقة الأطفال في الرّعية والنشاطات الميلاديّة المرتقبة، وأبرزها الرّسيتال السنوي.

- في ١٩ كانون الأوّل ٢٠٢٥، شارك حوالي ٤٥ طفلًا في الرّسيتال الميلادي السّنوي بعنوان "CHANTONS NOEL"، برعاية سيادة المطران «يوحنا رفيق الورشا»، وبحضور ودعم كاهن الرعيّة الأب «شربل الدكاش»، وبمشاركة الفنان «ناجي الأسطا». وقد استغرق التحضير لهذا الحدث أكثر من شهرين كاملين.

تميّز الرّسيتال بأجواء من الفرح والصلاة، حيث افتُتح بدخول الأطفال على أنغام "Carol of the Bells"، مع عزف الطفلة «ناي العلم» على البيانو، ودخول الأخ «جيمي معركش» حاملاً طفلًا يرمز إلى ولادة السيّد المسيح. وقدّم الأطفال مجموعة من التراتيل والأغاني الميلاديّة باللّغات العربيّة والفرنسيّة والإنكليزيّة، تنوّعت بين الهدوء والفرح.

كما أضفى حضور الفنّان «ناجي الأسطا» طابعًا مميزًا، حيث قدّم ترتيلته الخاصّة «شمعة وبخور وترتيلة» إضافة إلى «المجد لك أيّها المسيح» و«يا طفل المغارة». واختُتم الحفل بلقاءٍ في صالة الرعيّة، تخلّله عزف فرقة Parade ، توزيع الهدايا ومشاركة لقمة محبّة، مع أجواء احتفاليّة مميّزة. وقد تمّ تصوير الرّسيتال من قبل محطة تيلي لوميار- نورسات وعُرِضَت لاحقا في فترة الميلاد.

- في ٢٥ كانون الأوّل ٢٠٢٥، شارك عدد من الأطفال في خدمة قدّاس عيد الميلاد في مركز «مشاركة ومحبّة» في أدما، حيث أضفوا جوًا من الفرح من خلال التراتيل والأغاني الميلاديّة.

- في ٢٩ آذار ٢٠٢٦، خدم الأطفال قدّاس أحد الشعانين بحضور كثيف من أبناء الرعيّة، وبعزف السيد «رفاييل معوض». وقد تميّز القدّاس بأجواء احتفاليّة مفعمة بالصلاة.

- في ٢٣ و٢٤ أيّار ٢٠٢٦، شارك بعض الأطفال في التّرنيم خلال احتفالات المناولة الأولى.

أخيرًا، نتوجّه بجزيل الشكر إلى خادم الرعيّة الخوري «شربل الدكاش» على دعمه المستمرّ للجوقة، وحرصه على تشجيع الأطفال ليُمجّدوا الربّ من خلال التّرنيم والمشاركة في الرّعية.

ماريا ابو جودة

جماعة إيمان ونور

بمحبة راسخة وعطاء مثمر تنمو عائلة «إيمان ونور» في حمى سيدة العطايا إذ يجتمع الإخوة والأخوات شهريا» في صالون المطرانية ليعيشوا معا» مسيرة الايمان والاحتفالات الدينية.

عيد البربارة حمل بصمة خاصة حيث تنكر الجميع بأزياء من وحي الذكاء الاصطناعي وعناصره. عيد الميلاد تميز بالمشاركة في القداس الالهي الذي أحياه مرشد الجماعة الأب شربل دكاش، ثم عمّت الاجواء الاحتفالية صالون الكنيسة بالترانيم والهدايا وحضور بابا نويل.

في زمن الغطاس، اختبر الإخوة والأخوات أهمية العماد وعمل الروح القدس من خلال اسكتش مثلوه.

محطات ثابتة

عيد الحب صار محطة ثابتة تحتفل فيه الجماعة مع جماعة « الصفرا » وكذلك عيد النور الخاص يشكل مناسبة دينية يلتقون فيها مع رفاقهم من جماعات أخرى. عيد الام له نكهة خاصة حيث يكرم الإخوة والأخوات أمهاتهم ولا ننسى حصة الرياضة مع السيدة سامو كوراب التي تزودهم بالنشاط.

شراكة ومحبة

في كل سنة وفي زمن الصوم، تلتقي الجماعة مع طلاب التعليم المسيحي الذين يختبرون روح الجماعة وفرح العطاء ويقدمون للجماعة تبرعا» ماديا» لدعم المخيم الصيفي السنوي. وقد حمل المخيم هذا العام عنوان «يا بني أعطني قلبك» حيث عاشت الجماعة أياما» مليئة بالايمان والتأمل في رحاب دير القديس جاورجيوس- بمكين.

كذلك زارت الجماعة بيت القديسين» يواكيم وحنة « لرعاية المسنين وعاشوا معهم أوقاتا» ترفيهية بحضور الشبيبة الذين تولوا المهام الترفيهية.

إن جماعة « إيمان ونور» تنمو بالمحبة والعطاء بفضل دعم المرشد الاب شربل دكاش وترحيب الجمعيات واللجان الناشطة في الرعية وهمّة الشبيبة وثقة الأهالي.

ماريا عبدو

" يا بني أعطني قلبك"

«Association Partage et Charité» ADMA .

The Association Partage et Charité (APC), based in Adma, plays an active and meaningful role within the local community. Rooted in Christian values of compassion, solidarity and service, APC is especially dedicated to the care of the elderly through it›s main mission in Adma, the “Maison de repos Sts Joachim et Anne”.
This home provides attentive and dignified care to its residents, regardless of background or religion, ensuring they are surrounded by respect, comfort and a true sense of family.

The mission of APC is to promote “partage” and “charité” through concrete actions that respond to social and humanitarian needs. In addition to its elderly care service as presented on its WEBSITE «www.apc-lb.org», the association also offers a welcoming and beautiful space in Baskinta for youth groups, including students, scouts and campers, fostering reflection and community life. APC is likewise present in Taalbaya, where it supports vulnerable populations through ongoing social and humanitarian assistance.
Under the guidance and blessing of His Excellency Bishop Hanna Alwan ,APC continues to carry out its mission of care, charity, and humanitarian support within the community. The association is overseen by a committed board presided over by Reverend Father Charbel Daccache, the board meets every two weeks to follow up on the needs of the elderly residents, organize activities and fundraising initiatives, coordinate humanitarian support, and ensure the smooth daily functioning of APC’s different missions.
APC is deeply integrated into Adma’s community life, working closely with local parish and volunteers who generously dedicate their time and energy.
Beyond its administrative and humanitarian mission, APC places great importance on the daily well-being, social life, and spiritual accompaniment of its elderly residents through a wide range of community activities and volunteer involvement.
The center regularly welcomes various associations (including; We Care, A Tout Coeur , The Catholic Charismatic Renewal , The Youth Group and Committees From our Lady of Donations Parish) and other groups from the community and the neighboring areas sharing moments of joy, prayer, and companionship with the elderly residents, creating a warm family atmosphere, organizing entertainment activities during different occasions such as Saint Barbara’s Day, Mother’s Day, and Christmas. These gatherings are filled with joy, games, and interaction, allowing the elderly to reconnect with their childlike spirit and happiness. Sometimes, children accompany the visiting groups and participate in the activities, bringing even more vitality and warmth to the atmosphere,
Among the regular activities organized by the center:
• Every Tuesday, a group of women from Our Lady of Donations Parish – Adma organizes activities for the elderly, including gatherings, entertainment, and interactive moments.
• Every Thursday, the elderly residents gather in the theater hall to watch a movie together.
The center also places great importance on the spiritual life of its residents through:

العطايا
رعيّة سيّدة العطايا - أدما

• Sunday Mass at 9:30 AM
• Wednesday Mass at 6:00 PM
• Rosary prayers with volunteer groups who regularly visit the elderly • Holy Communion every Sunday to all residents, including those unable to attend Mass, with additional pastoral visits and Communion offered during the week whenever needed.

A recent highlight was the pastoral visit of the Maronite Patriarch, His Beatitude Mar Bechara El Rai who visited the home and spent time with the elderly residents. This heartwarming and inspiring visit was followed by a dinner held at our Lady of donations Cathedral ‘s hall in Adma,during which all proceeds were dedicated to supporting the foyer and its ongoing mission of care.
In response to recent hardships affecting our beloved Lebanon, a new dimension of APC’s mission has taken shape in Antelias, where the Patriarchate has entrusted the association with a space placed at its disposal to serve those in need.
Today this place welcomes around 36 families /110 displaced persons from villages in the South affected by war, offering them a warm shelter, support and a sense of community in difficult times.

Through the dedication of its volunteers and the generosity of its supporters, APC continues to grow in its mission. It remains a living example of faith in action bringing people together to serve others and to uphold the values of compassion, dignity and shared humanity.
“Whatever you did for one of the least of these brothers and sisters of mine, you did for me” (Matthew 25:40).
Inspired by this call, APC invites all those who wish to take part in this mission of love to support its work, whether through prayers, volunteering or donations.
You can follow «apcadma» on INSTAGRAM and «Association Partage Et Charite» FACEBOOK to stay connected with its activities, share its message, and help spread the spirit of charity and solidarity within our community.

Grace Cortas El Hawa

Paroisse en fête

في رحاب كاتدرائية سيدة العطايا – أدما،
ومع نهاية شهر أيّار من كل عام، يتجدّد موعدُ ينتظره أبناء الرعيّة بشوق كبير، حيث تنبض الأرض بالحياة ويُكتب فصلٌ جديد من الفرح المشترك في نشاطٍ رعويّ مميّز يمتدّ على يومين حافلين.

هذا الحدث، الذي يرقى إلى مستوى أرقى الكرنفالات (Kermess)، ليس مجرّد مناسبة ترفيهيّة، بل هو علامة حيّة على روح الجماعة والإيمان المتجسّد بالمحبّة والعمل. على مدى يومين، تتحوّل باحات الكنيسة إلى مساحة نابضة بالحركة، حيث تختلط ضحكات الأطفال بحماس الشباب ودفء العائلات.
تتوزّع النشاطات بين الألعاب الهوائيّة (jeux gonflables) التي تزرع الفرح في قلوب الصغار، وتجارب مليئة بالإثارة مثل الكارتينغ، اللايزر تاغ، والبوكسينغ، إلى جانب عروض حيّة (shows) تضفي طابعًا احتفاليًا راقيًا يجذب مختلف الأعمار. أما أكشاك الطعام (stands)، فتشكّل محطّة لقاء بامتياز، حيث تجتمع العائلات حول أشهى المأكولات في أجواء من الألفة والبهجة.

لكن ما يمنح هذا النشاط فرادته الحقيقيّة، يتجاوز كل هذه التفاصيل. إنّه الروح التي تُحرّكه: روح العطاء، الالتزام، والعمل الجماعي. خلف كل زاوية، هناك أيادٍ متطوّعة تعمل بمحبة، وقلوب تسعى لزرع الفرح في حياة الآخرين. هنا، تتحوّل اللحظات البسيطة إلى ذكريات لا تُنسى، من ابتسامة طفل إلى لقاءٍ عفويّ بين أصدقاء، إلى لحظة عائليّة دافئة تُعيد إحياء معنى الانتماء.

إنه حدثٌ يجمع بين الترفيه والرسالة، بين الفرح والقيمة، ليؤكّد أن الرعيّة ليست فقط مكانًا للصلاة، بل أيضًا مساحة حياةٍ نابضة، تنمو فيها العلاقات وتُبنى فيها الجسور بين الناس.

ومع إسدال الستار في ختام اليوم الثاني، لا ينتهي هذا العرس الرعوي، بل يترك أثرًا عميقًا في القلوب، ويُشعل حنينًا لانتظاره من جديد في العام المقبل.

زينة غصن

برنامج النشاطات

من ١ تشرين الأول إلى ٣١ أيار

الأحد	٨،١٥ - ٩،٣٠	مساءً	إجتماع أخوية شبيبة العذراء (١٨ - ٣٥ سنة)
الاثنين	٩-١٠	صباحاً	مناولة المرضى
الثلاثاء	١٠ - ١١	صباحاً	إجتماع اللجنة الإجتماعية
	٨،٣٠ - ١١	مساءً	إجتماع الجماعة العيلية (كل أول يوم ثلاثاء من الشهر)
الأربعاء	١١،٣٠	صباحاً	صلاة المسبحة في أحد بيوت الرعية
	٧ - ٩	مساءً	١- المجلس الرعوي ٢- لجنة الوقف ٣ - معلّمي التعليم المسيحي ٤- عمدة الأخويات
الخميس	٦ - ٧،٣٠	مساءً	قداس، سجود واعترافات (كنيسة سيدة الوردية)
الجمعة	٨	صباحاً	قداس، مسبحة وزياح قلب يسوع (كل أول يوم جمعة من الشهر في كنيسة سيدة الوردية)
	١٠،٣٠ - ١٢،٠٠	ظهراً	Salon des Seniors (للمتقدّمين في العمر - كل أول وثالث يوم جمعة من الشهر)
	٤ - ٥	ب .ظ.	تعليم مسيحي للأولاد (٥ - ١٣ سنة) أولاد القربانة الأولى
	٥ - ٦	مساءً	تمرين كورال الأولاد
	٥،٣٠ - ٧،٣٠	مساءً	اجتماع جماعة إيمان ونور (كل اول وثالث جمعة من الشهر)
	٧ - ٨،٣٠	مساءً	إجتماع أخوية طلائع العذراء (١٤ - ١٨ سنة)
السبت	٤،٣٠ - ٦	مساءً	إجتماع أخوية فرسان العذراء (٥ - ١٣ سنة)

العطايا
رعيّة سيّدة العطايا - أدما

برنامج القدّاسات

التوقيت الشتوي (من ١ تشرين الأول إلى ٣١ أيار)

كاتدرائية سيّدة العطايا- أدما

السبت ٦ مساءً : قدّاس الأولاد
الأحد ١١:٣٠ صباحا : قدّاس الرعيّة (+ اعترافات)
٧ مساءً : قدّاس الشبيبة (+ اعترافات)

كنيسة سيّدة الوردّية- أدما

الاثنين والجمعة ٨ صباحاً : قدّاس (٧،٢٥ المسبحة)
الثلاثاء والخميس ٦ مساءً : قدّاس (٥،٢٥ المسبحة)

كل خميس : سجود وإعترافات بعد القدّاس حتى ٧:٣٠ مساءً

كنيسة مار يوسف - أدما

الأحد ٩،٣٠ صباحاً : قدّاس
الأربعاء ٦ مساءً : قدّاس (٥،٢٥ المسبحة)

التوقيت الصيفي (من ١ حزيران إلى ٣٠ ايلول)

كاتدرائية سيّدة العطايا- أدما

الأحد ١١:٣٠ صباحاً : قدّاس الرعيّة

كنيسة سيّدة الوردّية- أدما

الاثنين و الجمعة ٨ صباحاً : قدّاس
الثلاثاء،الخميس، السبت والاحد ٧ مساءً : قدّاس

كنيسة مار يوسف - أدما

الأحد ٩،٣٠ صباحاً : قدّاس
الأربعاء ٧ مساءً : قدّاس

إشراف : الخوري شربل الدكّاش
إعـداد : هند معوّض
تحرير : شاديا بدوي واليسار ابو جودة
تصوير : عبدو بو رعد
إخراج وتصميم : Young & Dynamic
طباعة : Daccache Printing

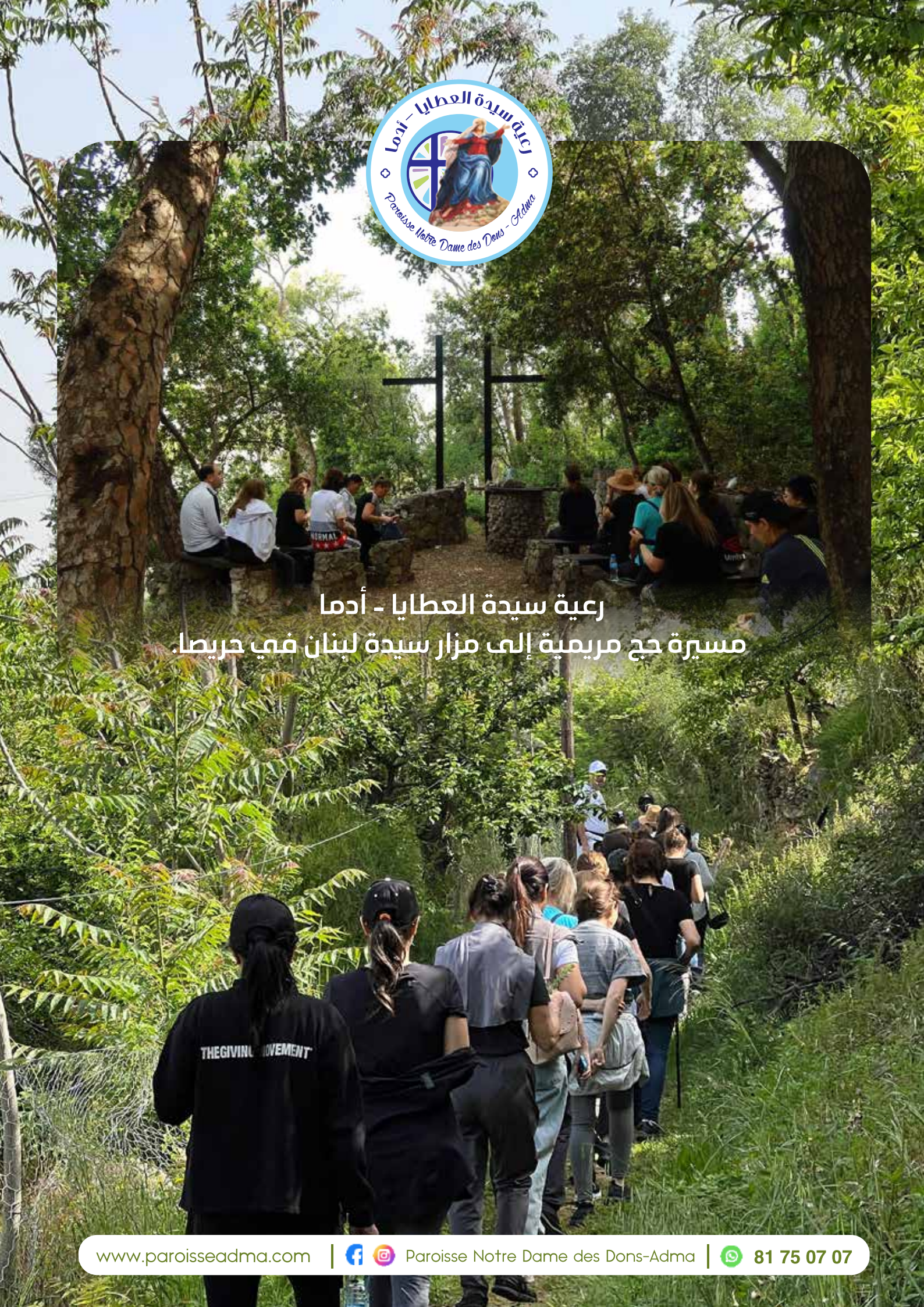

رعية سيدة العطايا - أدما

مسيرة حج مريمية إلى مزار سيدة لبنان في حريصا.